الفجر الاقتصادي

اسبوعية - تصدر صباح كل اثنين

الاثنين ٥/٣/١٩٧٩م - ٦ ربيع الثاني ١٣٩٩هـ / العدد ٢٧

٢٠ صفحة — ٤٠ فلسا

أحسن القول

ان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للديمقراطية،
« جمال عبد الناصر »

متعهد يفرض منع التجول في جرش ص ١٠

الحسين : التحدي مع اسرائيل هو تحد تكنولوجي بالدرجة الاولى

رئيس وزراء سوريا يصل الى العقبة

الحسين يشيد بجهود الجمعية العلمية الملكية

عمان — اكد جلالة الملك الحسين ان التحدي الذي تواجهه المنطقة العربية في مواجهة العدو الاسرائيلي في الارض المحتلة هو تحد علمي وتكنولوجي في الدرجة الاولى وليس هناك من مفر للتغلب على هذه المواجهة الا من خلال جهد مكثف موجه كفؤ في مجال تطوير قدراتنا وتوجيه كفاءاتنا لخدمة القضايا العلمية والتكنولوجية المرتبطة بكافة امورنا الحياتية .

ودعا جلالته الى العمل لمواجهة العدو الاسرائيلي في مجالات التحدي العلمي .

وقال جلالة الحسين ان هناك حاجة ماسة وضرورة لاختصار المسافة والهوة التي تفصلنا عن الدول المتطورة .

واعرب جلالته عن اعتزازه وتقديره وارتياحه لمسيرة الجمعية العلمية الملكية التي يقودها سمو الامير حسن ولي العهد رئيس مجلس امناء الجمعية ، وقال : ان الجمعية العلمية الملكية موضع ثقتي المطلقة وهي احدى المؤسسات النموذج على مستوى البلدان النامية .

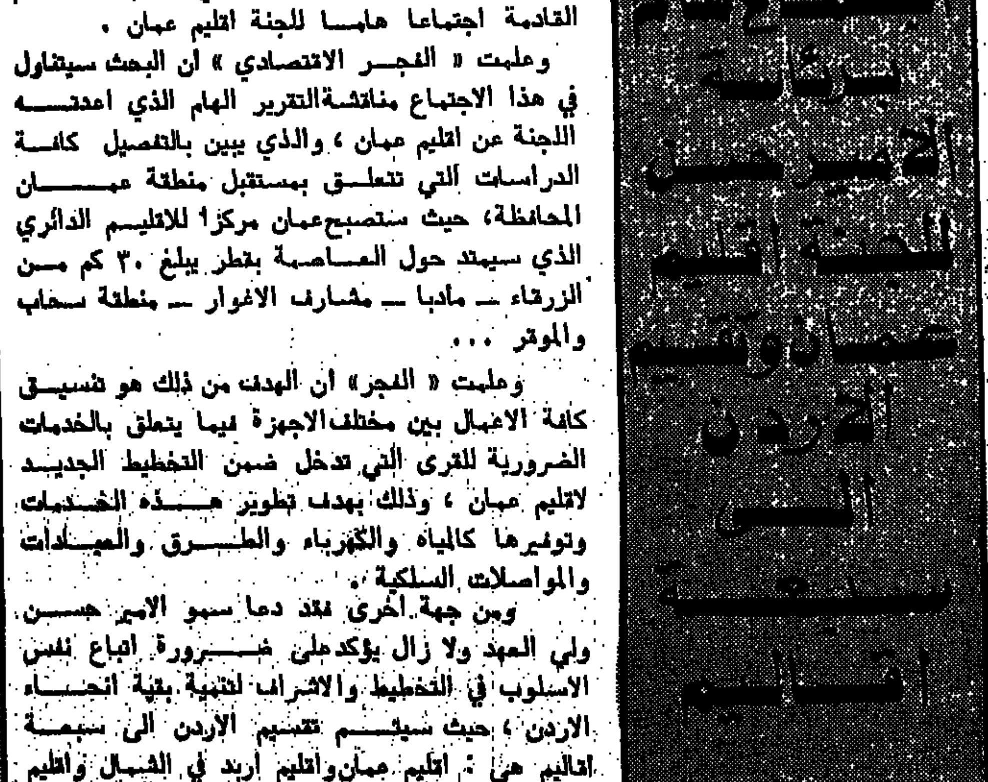
واشاد جلالة الحسين بقدرات مدير عام الجمعية العلمية الملكية وكافة العاملين فيها واكد اعتزازه ودعمه وتقديره لهم جميعا .

وقال: انني اسجل ارتياحي وثقتي المطلقة بالخط الذي تسير عليه الجمعية في خدمة هذا البلد وسنعمل على دعمها بكل الوسائل والطرق الممكنة .

وكان جلالة الملك الحسين يتحدث للعاملين في الجمعية العلمية الملكية لدى زيارته الاخيرة للجمعية حيث تحدث جلالته حول العديد من القضايا البارزة والمتعلقة بالعلم والتكنولوجيا .

ثم تحدث سمو الامير حسن ولي العهد رئيس مجلس امناء الجمعية

البقية ص ١٥



اجتماع هام برئاسة الامير حسن للجنة اقليم عمان وتقسيم الاردن الى سبعة اقاليم

يترأس سمو الامير حسن ولي العهد خلال الايام القادمة اجتماعا هاما للجنة اقليم عمان .

وعلمت « الفجر الاقتصادي » ان البحث سيتناول في هذا الاجتماع مناقشة التقرير الهام الذي اعدته اللجنة عن اقليم عمان ، والذي يبين بالتفصيل كافة الدراسات التي تتعلق بمستقبل منطقة عمان المحافظة، حيث ستصبح عمان مركزا للاقليم الدائري الذي سيمتد حول العاصمة بقطر يبلغ ٣٠ كم من الزرقاء — مادبا — مشارف الاغوار — منطقة سحاب والموقر ...

وعلمت « الفجر» ان الهدف من ذلك هو تنسيق كافة الاعمال بين مختلف الاجهزة فيما يتعلق بالخدمات الضرورية للقرى التي تدخل ضمن التخطيط الجديد لاقليم عمان ، وذلك بهدف تطوير هذه الخدمات وتوفيرها كالمياه والكهرباء والطرق والعيادات والمواصلات السلكية .

ومن جهة اخرى فقد دعا سمو الامير حسن ولي العهد ولا زال يؤكد على ضرورة اتباع نفس الاسلوب في التخطيط والاشراف لتنمية بقية انحاء الاردن ، حيث سيتم تقسيم الاردن الى سبعة اقاليم هي : اقليم عمان واقليم اربد في الشمال واقليم العقبة في الجنوب واقليم معان واقليم وادي الاردن واقليم البادية الشمالية والشرقية واقليم البادية الجنوبية الغربية .

هكذا منه الأصل

اللجنة العليا الاردنية السورية تجتمع بعمان الشهر القادم

علمت الفجر ان اللجنة العليا الاردنية السورية ستعقد اجتماعاتها خلال الشهر القادم في مدينة العقبة بالاردن لاستكمال البحث في خطوات التنسيق بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصناعية والتربوية والنقل والمواصلات والمشاريع المشتركة .

وعلمت الفجر ان السيد محمد علي الحلبي رئيس وزراء سوريا سيصل الى العقبة لترؤس وفد سوريا الى هذه الاجتماعات .

وسيترأس الجانب الاردني الوفد مضر بدران رئيس الوزراء .

من « الشعب » الى « الفجر »

قيل لي : ان قرائي يحبون ان يسمعوا رايي ، كما كانوا يفعلون يوميا — تقريبا — فيما كنت احدثهم عنه من شؤون وشجون ، تتعلق باحداثنا واحداث الاخرين !

وقيل : انه يجدر بي ان لا اطيل انقطاعي عن قرائي ، حتى لا ينسوني ، خصوصا وان رحلة «الاستجمام والراحة» قد طالت ..

ويبدو ان قابلية الاقتناع عندي كانت في مثل قوة الحاسة السادسة عند احمد علاوي ، بدليل انني اطل الان على قرائي من نافذتي المتواضعة هذه ، بنقلة — مؤقتة — ، من « الشعب » الى « الفجر » .

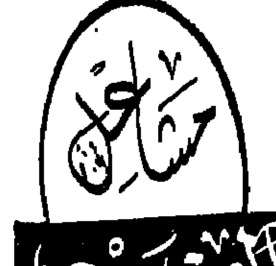
ولكن يبدو ايضا : انني سامحتني كثيرا قبل ان اتمكن من التمسي ، فليس ممكنا ان يطبع بسرعة ، وقد هجرته سنة ونصف سنة ، هي طول الفترة التي قطعتها « الشعب » حتى الان من اجازتها .. عجل الله في ردها من غربتها .

والان : فانا في سبيلي للعودة الى قرائي ، واملي في ان لا استمر اطلالتي عليهم من «الفجر» طويلا ، فتعود « بسرعة » الى مكانتها الطبيعي والتقليدي ، في «الشعب» في وقت قصير .

والف شكر لاحمد علاوي ، وكل التقدير للفجر ، والى اللقاء !

مؤسسة الفجر للصحافة والنشر

الفجر الاقتصادي — صاحب الامتياز رئيس التحرير احمد علاوي



رفيق الامس رقيب اليوم

في حفل عشاء اقامه الشيخ حمد سفير قطر في عمان تكريما للاسرة الصحفية والاعلامية الاردنية بمناسبة الذكرى السابعة لتولي امير قطر سلطاته الدستورية التقيت بالصديق اللدود او الخصم الودود للصحافة الاستاذ احمد العتوم مدير المطبوعات ومراقبتها العام بالاردن .

قال لي في جملة ما قال : اذا لم يكن ما تريد ، فلترد ما يكون .

اجبته على الفور : اومن بعكس ما تقول تماما ... فاذا لم ترد ما يكون فسيكون ما تريد .

قال : احترم حريتك في الراي ومذهبك في الاعتقاد رغم خلافي في الراي معك

قلت : ما دمت منطقيا الى هذا الحد ، دعني اقول لك ان عشرة على الاقل من الصحفيين الحاليين سيكتبون مذكراتهم ذات يوم وسياتون على ذكرك وذكر خلفك وسلفك في المطبوعات ، وانني اتمنى ان تكون في ذاكرة الصحافة او مذكرات الصحفيين وردة تتفتح كل يوم .

قال بحماس : هو ذاك ما اتمناه واعمل من اجله .

ثم ارتسمت على معالم وجهه كلها ابتسامة عذبة عكست صفاء نفسه ودخل معنا على الخط في الحوار مجموعة من الزملاء الذين كانت مشاعرهم وقلوبهم كلها تجمع على حب واحترام هذا الرجل فحسدت احمد العتوم رفيق الامس رقيب اليوم على هذا الحب الذي تكنه له الاسرة الصحفية .

احمد

ابو ظبي — الفجر
بلغت قيمة الاموال التي رصدتها ابو ظبي للتطوير ٦٩٠٠ مليون درهم . واشتملت الميزانية الجديدة على تنفيذ ١٢٢٢ مشروع

أسبوعيات

يكتبها : محمد الريماوي

تعاظم الحس الاستهلاكي في الذاتية العربية

يتعاظم الحس الاستهلاكي في الذاتية العربية كل يوم وتتضاعف عقده استيراد الكمالي قبل الضروري من المنتجات الاجنبية كل حين ، وتتسرب بالتالي عشرات بل مئات الملايين من الدنانير الى جيب الاجنبي الذي لم يصدر لنا في الحقيقة غير الوهم وما يرضي الغرور .

ليس عن استيراد الضروريات من مأكل او ملبس او مصانع او معدات نكتب هذا اليوم وانما عن استيراد الكماليات التافهة التي لا تلزم لغير المباهاة والتبرج والاستعلاء ، وليس للمحرومين او العاديين الذين قد لايجدون ما يبتاعون به الضروري من الغذاء والكساء ، نوجه اليوم صواريخ نقدنا وطلقات احتجاجنا ، وانما نوجهها الى فئة او طبقة تتربع بدلال ما بعده دلال فوق قمة الهرم الاجتماعي الاردني وتملك — بالحلال والحرام اضعاف ما تصرف او تستحق وتبدد عن سفه جزءا غير قليل من ثروتنا القومية في شراء ما لايلزم ولا يفيد ، لا لشيء الا لارضاء حسها الاستهلاكي المريض واتباع رغباتها العابثة وعقدها النفسية واهوائها النرجسية .

قبل عدة سنوات كان حجم استيرادنا من الكماليات لايكاد يصل ثلث استيرادنا هذه الايام ، مع ان الامر المنطقي والطبيعي ان يتم العكس بحيث يصغر حجم الاستيراد من الكماليات والضروريات بمرور الايام وعلى حسابه يتضاعف او يتعاظم حجم التصدير لنتمكن بذلك من خلق ظروف اقتصادية متوازنة او شبه ذلك . ولكن التوجه الاقتصادي الذي تقوده الاهواء والنوازع البرجوازيه وتسيطر عليه طبقة معروفة لدى الجميع جيدا ، لم يتخذ خط سير تحدده بوصلة المصلحة الوطنية العامة بل تنكب جادة الصواب ودفعت شراعه رياح الطبقة المدللة التي ترى الوطن ملكا لها ولا ترى نفسها ملكا للوطن .

قبل ايام دعاني في جمله من دعا صاحب بيت كالقصر او قصر كالبيت يتربع على ما يزيد عن دونم في ارقى احياء عمان تحيط به الورود والاشجار وتغمره الاضواء والانوار — ويشعرك حتى قبل ان تدخله بالغربة والمهابة .

في فناء القصر استقبلني الرجل وكلبه الاجنبي ، وقد سررت حينما نظر الكلب الي بامعان وهز ذيله ترحيبا ، انها المرة الاولى التي يستقبلني فيها كلب مهذب ونظيف وارستقراطي وبشكل ترحيبي ، كانت الكلاب البلدية في قريتنا تطاردنا بقوة حينما كنا نهم بدخول منازل اصحابها .

داخل القصر قدم لنا الرجل زوجته الانجليزية ذات البشرة اللامعة ، وعندما جلست فوق اول مقعد صادفني تركت لعيني حرية الترحال والانتقال بين اثاث القصر وديكوراته وتحفه واشجار الزينة فيه وثريات الكريستال واللوحات والسجاد وما وجدت فيها اثرا للجهد العربي فكلها اجنبية ومستوردة على حد قول صاحبها الذي كان يباهي بذلك ويفاخر ، على المائدة كان الرجل يحث المدعوين على تذوق هذا الطعام الصيني وذلك الكافيار اللذيذ ، وتلك الحلوى السويدية ، ويرطن باسماء اجنبية لاطعمه لاطعم لها او هكذا خيل الي .

سالته وقد عبثت بنت الحان بوقاري : هل استوردت ايضا كل هذه الاطعمة ؟

رفع حاجبيه قليلا وقال : ابدا لدينا طباخ اجنبي ماهر جدا ومدرب وقد عمل في يخت فلان ومطعم كذا في هونج كونج و .. و ..

لفت صاحبنا نظري الى حكاية الطباخين والخدم فهم ايضا مستوردون ولا علاقه لهم بالاردن او حتى باللغة العربية .

بعد ان عبث بعقلي اكثر الشراب المستورد من دكاكين المرحوم جوني ووكر سالته : هل لديك في البيت اي شيء غير مستورد ؟

قال ضاحكا : انا .. وربما اطفالي الثلاثة

وانا اغادر مع صحبي القصر الذي يمكن وصفه بحق انه سفارة لمنتوجات كل الدول الاجنبية المتقدمة سالني مضيفنا الكريم ان كانت السهرة اللطيفة في هذا الجو الشاعري قد اوحت الي بشيء ، فاجبته : بل اشياء .. ارجو ان تقرأها على صفحات الفجر ..

* * *

صديق الناس جميعا

من الناس لا يجد نفسه في غيره ... ومنهم من لا يعلق ذاته الا بالعمل الانساني ... الشريف ، طبعه ... كعاطفة الامام الشعبي .

واذا كان من حق المرء ان يزهو ... المحبة نسمة ربيعية ندية ... في هذا الزمن الموغل في قسوته ...

قبل عامين عثرت على كنز من كنوز شعبنا الدفينة ... عطاءه ونقاءه وجده وعظمة تضحياته وعمق صمته ...

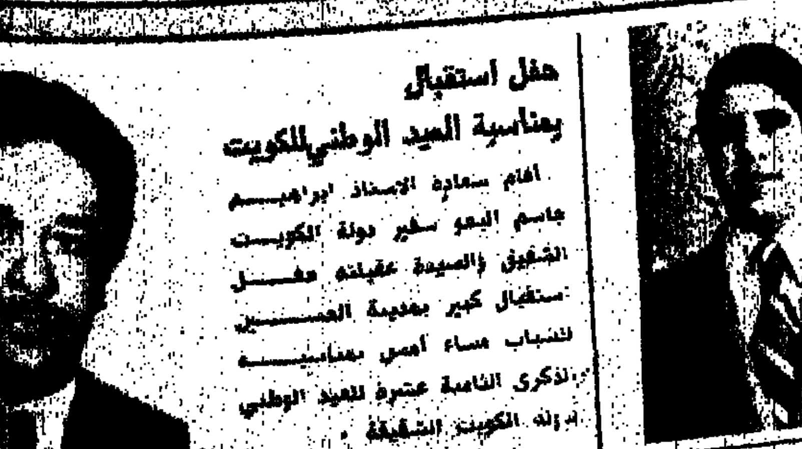
حاولت ان اصطفيه صديقا ولكني فشلت ، فالرجل لا يريد لصداقته ان تكون وقفا على شخص واحد او حكرا لمجموعة من الناس ، وانما يريدها — كما الماء والهواء — للمعذبين والمحرومين في كل حدب وصوب .

صديق الناس جميعا اسمه الدكتور عوني سعد .

سفير قطر يكرم الاسرة الاعلامية والصحفية



بمناسبة الذكرى السابعة لتولي سمو الشيخ خليفة بن حمد امير دولة قطر سلطاته الدستورية اقام الشيخ حمد بن جبر سفير دولة قطر في عمان مادبة عشاء في منزله تكريما لاسرة الاعلام والصحافة الاردنية . حضرها سفراء العراق وسوريا والكويت والبحرين والمغرب .











حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني للكويت

اقام سعادة الاستاذ ابراهيم جاسم العمر سفير دولة الكويت الشقيق والسيدة عقيلته حفل استقبال كبير بمدينة الحسين للشباب مساء امس بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة للعيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة .

بمناسبة مرور ١٠٠٠ يوم على تشكيل حكومة بدران

مسيرة الالف يوم للحكومة البدرانية

بقلم : أحمد علاوي رئيس التحرير

الشعوب الحية والعظيمة لا تقاس بثرواتها المادية ، وانما بقياداتها الفذة الملهمة القادرة على قراءة تاريخها واستلهام واستخلاص الدروس والعبر منه ، حتى يبقى حاضرها متألقا تتفجر منه اشعاعات التقدم والتطور ، ولا يتحقق هذا الا بالتلاحم الاصيل بين القاعدة والقيادة .

وعندما يصل هذا التلاحم الى أعلى صيغ الحب والثقة والتفاعل ، تتدثر المسيرة وتقوى وتتسارع وتائر التضحية وتتدعم جبهة البناء الداخلي بحيث يتساقط « المخترقون » كالذباب عند حصون الوطن .

هناك فرق شاسع بين الذين يقبعون في مواقع التامل والاستعراض الخارجي وبين الذين يدركون جوهر الامور من داخلها ويشاركون في صنعها .. وهناك فرق بين الذين ينفعلون بالاحداث ولا يصنعونها ، وبين الفاعلين والمؤثرين فيها ...

قبل ألف يوم ، حمّل الحسين الرئيس مضر بدران مسؤولية الحكم .. فحمل الرجل المسؤولية بشرف وضمير .. فشخّص واقع الامور بكل ما فيها من تحديات وايجابيات وسلبيات ، وبادر فورا بوضع الحلول الناجعة والجذرية للعديد من الازمات والاختناقات التي كانت تعاني منها البلاد ، كأزمة الاسمنت والمياه وميناء العقبة والغلاء والاحتكار .

وضع بدران أمامه هدفا محددا هو خدمة المواطنين الذين يعتبرهم غاية ، وهم وسيلة لتحقيق كافة الطموحات والتغلب على كافة الازمات انطلاقا من عمق التلاحم بين القاعدة المخلصة والقيادة الوفية ، وهذه العلاقة الحميمة عكست بشكل واضح مدى اعتزاز وثقة الشعب بالحسين الذي جعل الاردن الطليعة الامامية للامة العربية .

ومنذ تولي بدران الحكم طرح تصوراته أمام المواطنين بكل وضوح وايمان بدور المواطن في المشاركة الفعلية في مهمات المرحلة الجديدة التي مر بها الاردن ، واستطاع بدران ترجمة هذه التطلعات وتنفيذها باقتدار عال ، وتبلورت خلال ممارسة الألف يوم مفاهيم ومضامين واضحة تتناول علاقة الدولة بالمواطن في صيغة جديدة ووضعت كل فرد في الاسرة الاردنية أمام مسؤولية الوطن وحفزت وجدانه وعززت ثقته بقدرته وعمق انتمائه ..

وخلال الالف يوم ، لم تخل المسيرة من اناس تقلصت دائرة استيعابهم للاحداث مما دفع بهم الى الانفعال واطلاق احكام سلبية متسرعة على مرحلة بدران ، وان دلت هذه الاحكام على شيء فانما تدل على خلل في العلاقة بين الوعي والموضوعية وقصور في النظر ، فالمسيرة لم تخلُ من المنحنيات الجزئية ، ولكن هناك مؤشرات موضوعية صاعدة تشهد وتؤكد على قوة انتماء هذا الرجل لوطنه وحرصه على خدمته ..

وباستعراض موجز سداته الموضوعية ولحمته الصراحة، يمكن القول بأن حكومة بدران انتهجت طريقا واضحا في مختلف الميادين ، وعندما كانت تتحدث الى المواطنين وتلتقي معهم تنطلق من تصور شامل لتجارب الماضي ومعرفة عميقة بكل مستلزمات الحاضر ، ومن استشراف لآفاق المستقبل الرحبة .

وحرص بدران خلال اللقاءات على طرح تصورات حكومته الى المواطنين بوضوح وصراحة مركزا على اهمية الانسان في انجاز مهمات التحول وخلق التجربة الاردنية النموذجية، وبالرغم من أن حكومة بدران خلال الالف يوم تعرضت الى خمسمائة اشاعة تغيير و ٤٩٨ اشاعة تعديل الا انها استطاعت تنفيذ برامجها بديناميكية عالية واكدت على الاهمية الحاسمة لبناء الانسان الاردني الجديد .

فعلى الصعيد الداخلي ، انتهجت حكومة بدران سياسة حازمة لمعالجة القضايا والمشاكل التي تواجه المواطنين ، وقد تكون المرة الاولى التي يتم فيها مكافحة الرشوة والضرب بيد من حديد على أيدي المستغلين والمحتكرين ، فحددت اسعار بعض المواد التموينية الضرورية ونفذت مشروع المجمعات الاستهلاكية المدنية التي اسهمت الى حد كبير في مكافحة الغلاء وتخفيف الاعباء الجسام عن كواهل الموظفين وذوي الدخل المحدود ، وزادت الرواتب.

ولاول مرة عالجت الحكومة احتياجات المناطق النائية والريفية عن طريق الزيارات الميدانية ، وانتقلت العائلة الصغيرة (مجلس الوزراء) الى العائلة الكبيرة « الشعب » في أقاصي الشمال والجنوب وسارعت الحكومة الى توفير الاموال اللازمة لتوفير المشاريع لهذه المناطق . وكان للسياسة الافقية والعمودية التي مارستها الحكومة في معالجة المشاكل والقضايا اثر كبير في افساح المجال للتعرف على ما يريده الناس .

ان حكومة بدران اثبتت فعلا انها جاءت لتخدم كافة فئات الشعب لا لتحكم .... وفي الثمانينات عندما تتفجر اشعاعات الخير سيدرك الذين يختلفون مع هذا الرجل في الاجتهاد لا في الهدف انه كان صادقا مع نفسه والتمائه عندما وضع منذ اول يوم تسلم فيه المسؤولية خدمة المواطنين غايته ، وان المواطنين وسيلته لتحقيق كل الغايات والاهداف الوطنية .

موقفنا

وتبقى الحقيقة

عاكف حجازي

.. كان كلب مختار قريتنا شرسا للغاية ، يهاجم المارة والبيوت والاطفال والدجاج ، ولايخاف الا لكلاب مثله .

.. هاجم ذات مرة ((خم)) دجاجاتنا ، واختطف ((صوصا)) وانطلق ليلتهمه . فوجدتني الحقه به بالحجارة ، حتى اصبت ساقه .

.. لم يكن حظي احسن من حظ ((الصوص)) فقد رآني احد الاتباع فكان مصيري احدى الزوايا الرطبة في مخفر القريه ، بانتظار ((فلقة)) ادمت رجلي .

.. كان هذا منذ فترة طويلة جدا ، ولكني مازلت اذكر ساعة وصولي الى البيت بمساعدة احد زملائي من الصبية ، حيث وجدت من ينتظرني بعصا غليظة ليؤدبني ، ولما كانت حالتي لاتساعد فقد اكتفى عمي بالصراخ موبخا اياي بسوء العاقبة اذا ما اعدت الكرة مع كلب المختار .

.. مازلت اذكر ما قاله عمي ((لا تعرف ان هذا هو كلب المختار ؟ وانه لا يجوز التعرض له)) .

.. وتجرأت وسألت عمي ولماذا مادام يعتدي على دجاجاتنا .

اجاب يقول ((فقط لانه كلب المختار ، وعليك ان تفهم !

... في الحقيقة مازلت لم افهم ما عناه عمي ، رغم ان ثلاثين سنة مرت على الحادثة .

★ ★ ★

.. كنا اطفال القرية جميعا ، نهرع الى الطريق الترابي الذي يصل قريتنا ((بالاسفلت)) لنستقبل اية سيارة تدخل القرية في طريقها الى البلدة المجاورة ، فقليلا ما كنا نشاهد السيارات ، .

.. وكلما مرت سيارة ، كان لابد لاحد كبار القرية ان يتذكر العاصمة ، لكثرة سياراتها ، فياخذ يسرد مشاهداته فيها لكل اولئك الذين تجمعوا حوله امام دكان القرية .

.. كان ممنوعا علينا ان نجالس الكبار ، ولكن شغفنا بسماع ما يقوله الكبير عن العاصمة ، كان يحملنا على التحلق والانصات من بعيد ، نكتم انفاسنا لئلا يفوتنا الكثير من الوصف .. الشوارع الواسعة المعبدة ، السيارات الفارهة ، الملابس الانيقة ، وكيف يستعمل ابن العاصمة الشوكة والسكين في تناول طعامه .

.. كان سماع ذلك يخلق لدينا حوافز كثيرة لان نكون في يوم من الايام من سكان او زوار العاصمة .

.. ويعلم الله ، انه في كل مرة كان يستعيد فيها احد الكبار ذكرياته لم تكن عيناي تعرف الطريق الى النوم فاحلامي كانت تتجه الى العاصمة ، اتصور كيف تضاء شوارعها ليلا ، ومنازلنا معتمة والاسفلت يبعد عن قريتنا عددا لا اعرفه من الكيلو مترات ، كيف تصلهم المياه بواسطة المواسير ، وتتعب حميرنا وهي تنقل المياه من العين ، كيف يبنون بالحجر والاسمنت وبيوتنا ليست الا من طين وقش ودبش ، ترتكز اسقفها على ((القصيب)) ويعلو الطين اسطحها سنة بعد سنة .

.. وكما يقولون ((الايام دول)) ... ضاقت مدارسنا بطموحاتنا فوجدتنا نسري كل صباح على الاقدام لندرس في مدرسة البلدة ، ثم نعود عبر الوديان والهضاب مع الغروب الى القرية .

.. لم يتغير علينا شيء كثير في البلدة ، سوى ان بعض الشوارع معبد ، وقليل من السيارات تعبر هذه الشوارع بين فترة واخرى ، وبعض المعلمين من خريجي العاصمة يرتدون ملابس شبه انيقة .

.. وتنتهي الدراسة ، وتتاح لنا الفرصة ، لنحقق احلام الطفولة ، فنلتحق بمواطني العاصمة ، كموظفين وافدين ، نهيمن لحضارة العاصمة مخلفين وراءنا عصرا من الظلمة لانريد الرجوع اليه ، تاركين القرية لاولئك الذين يستعيدون ذكرياتهم عن العاصمة على مسامعنا .

.. وسنة تلو الاخرى ، تتكشف لنا العاصمة ، التي استطعنا ان نحقق بها حلما واستطاعت ان تهدم لنا كل احلامنا .

.. ولاننا ليس لنا احد في القرية ، ولاننا نسينا اعمال الفلاحة ، والزراعة وحب الارض التي لانملك ، فلا نحن مستطيعين العودة ، ولا بمستطيعين البقاء .

.. ما نستطيعه فقط هو ان نحدث صغارنا عن جمال القرية ، وعن ضوء القمر في حقولها عن هدوئها وبساطتها وخيراتها عسى أن تتوجه احلامهم اليها ، لتعود اليهم الحياة ، عندما يرتحلون الى قريتهم .

تقاعس الاجهزة الحكومية عن تزويد المجلس القومي بمشروعاتها الانمائية

علمت الفجر الاقتصادي ان المجلس القومي للتخطيط رفع مذكرة الى رئاسة الوزراء شكا فيها من تقاعس العديد من الاجهزة بتزويد المجلس بتقارير دورية عن متابعة مشاريع الخطة الخمسية والخطوات والمراحل التي قطعتها هذه المشاريع ، حتى يتسنى للمجلس من تكوين صورة واضحة ومتكاملة عن مراحل تنفيذ الخطة ، سيما وان الخطة اوشكت على الانتهاء .

وعلمت «الفجر الاقتصادي» ان رئيس الوزراء قد طلب من كافة المؤسسات والاجهزة موافاة المجلس بتقارير واضحة عن مختلف المراحل التي تم تنفيذها في المشاريع والمعوقات التي تعرقل سير بعض المشروعات .

١٠٥ ملايين دينار قروض مؤسسات الاقراض حتى نهاية عام ٧٨

زادت موجودات مؤسسات الاقراض المتخصصة خلال العام الماضي مبلغ ٤٤ مليونا و٢٤٢ الف دينار عما كانت عليه خلال العام الذي سبقه .

لقد بلغت قيمة موجوداتها خلال تلك الفترة ١٤٩ مليونا و٧٣٤ الف دينار مقابل ١٠٥ ملايين و٤٩٢ الف دينار خلال العام ١٩٧٧ .

ومن ناحية اخرى زادت قيمة القروض القائمة في نهاية العام الماضي لمختلف مؤسسات الاقراض المتخصصة مبلغ ٢٤ مليونا و٣٠١ الف دينار عما كانت عليه في نهاية العام الذي سبقه . لقد بلغت قيمة هذه القروض في نهاية العام الماضي ما مجموعه ١٠٤ ملايين و٤٣١ الف دينار مقابل ٨٠ مليونا و١٣٠ الف دينار خلال العام ١٩٧٧ .

وتوزعت هذه القروض بين مختلف مؤسسات الاقراض المتخصصة كما يلي :

صندوق قروض البلديات والقرى ١١ مليونا و١٨ الف دينار .

بنك الانماء الصناعي ١٣ مليونا و ٤٠٤ الاف دينار .

مؤسسة الاسكان مليونان و٥١٥ الف دينار .

مؤسسة الاقراض الزراعي ١١ مليونا و٦١٣ الف دينار .

المنظمة التعاونية ٤ ملايين و٨٢٩ الف دينار .

بنك الاسكان ٦١ مليونا و ٣٢ الف دينار .

النقد ممنوع .. والكتب مرفوع

كامل لا تأكل ... ومقطوع لا تأكل ..
وكل حتى تشبع ..!!

بقلم رئيس التحرير

من حق أي مواطن أن يسأل ويناقش ، ولكن عليه أيضا أن يسأل نفسه عن واجبه وما يقدمه لمسيرة ... [illegible]

[illegible]

نهاية استعمار ...

ومن أهرام خوفو الى بيلي كارتر

خواطر وتأملات

كان الرومان أمة قانون وعمران ، تركوا آثارا في كل بلد حكموه • شيدوا مدنا
وبنوا طرقات ومسارح وهياكل • في أوروبا وصلوا الى انكلترا • لم تقف في
وجوههم الا القبائل الجرمانية في المانيا مع انهم احتلوا اجزاء منها • وفي
الشرق كبحوا جماح اليهود حينما ثاروا أكثر من مرة على الحكام الرومانيين •
أخيرا ضاقوا بهم ذرعا فهدموا هيكل سليمان سنة ٧٠ قبل الميلاد فشتت هؤلاء
في أرجاء الارض • وفي جملة الاقطار التي لجأوا اليها :شمال الحجاز من يثرب فما
فوق •

يثرب - كان هذا اسمها الى عدة قرون قبل مجيء اليهود اليها ، وبعده كان
يقيم فيها قبيلتا الاوس والخزرج • وهما ترجعان في الاصل الى عرب قحطان •
واتبع الطارئون الجدد سياسة « فرق تسد » دخلت القبيلتان في حروب كثيرة ،
طويلة • ولم تنعما بالسلم الا حينما بايع زعماؤهما صاحب الرسالة النبي محمد
والى يثرب هاجر الدين الجديد • وأول خطوة اتخذها كانت اطلاق اسم المدينة
عليها •

جن جنون اليهود في المدينة وفي المستعمرات الى الشمال منها - خيبر وفدك ووادي
القرى وتيما • ورأوا مصالح الدعوة الجديدة فدخلوا في موادعة معها شملت :يهود
بني ثعلبة وبني جفنة والشطيبة وبني عوف وبني الاوس وبني جشم • وكان
يهود بني قينقاع يقيمون في صميم المدينة • ولا حاجة الى القول بأن اليهود
النازحين الى المدينة فما فوق من شمال الحجاز قد اقاموا في اخصب الاراضي
وأشدها منعة •

وكان في يثرب حي الصاغة يمتلكه اليهود وحدهم •
لم يفاجأ اليهود بانتصارات الدين الجديد فحسب ، بل كانت اطماعهم
تمتد الى مكة نفسها - أكبر أسواق الجزيرة العربية • ومن ثم كانت الاتصالات
المتكررة مع قريش لعل الدم العربي يكفيهم مئونة التحكم بمكة ذات يوم •
ويضع حدا للدعوة الجديدة في المدينة التي احكموا قبضتهم عليها • وكان من
ثم نقض العهد الجديد أكثر من مرة • وعديد المؤامرات والاتصالات المريبة ، قبل
حرب الاحزاب وبعدها •

وعلى الرغم من التسامح غير المحدود • والعفو أكثر من مرة • فقد تبين بما لا
يقبل الحد الادنى من الشك أن الدعوة الجديدة تواجه جبهتين من المكر والحيلة
ونقض العهد في المدينة ومستعمرات الشمال • وجبهة العناد والتحدي والحرب -
في قريش • وصار السؤال :أين يكون البدء ، ومتى يكون •
لم يكن الامر في حاجة الى جواب • الدين الجديد يستهدف القضاء على
الوثنية • ومعقل هذه قريش معقلها مكة • ولا بد من معركة فاصلة • لا بد من
مكة ، حربا أو سلما • غير أن الجبهة الثانية قائمة في قلب المدينة • وفي
مستعمرات الصروح والبروج في الشمال • ولا يتاتى دخول مكة وخلفية
الفتح مكشوفة • ولم يكن التسامح مجديا بعد سلسلة المؤامرات •
وهكذا كان •

تم اخلاء المدينة من يهودها •
وتم القضاء على المستعمرات الحصينة في الشمال •
وصار الزحف على مكة آمينا •
وكان الاستيلاء عليها • وانتصرت الدعوة •
أما بقية الجيوب الصغيرة فانتهى أمرها في عهد عمر بن الخطاب •
وتفرغ العرب الى حرب فارس والروم •
يرى البعض أن الدولتين العظميين كانتا تترنحان • وأنهما كانتا في اخر
عهديهما • هذه دعوى قاصرة • فما كان يخطر في بال عرب الجزيرة منازلة
فارس • او مقارعة بيزنطية وانما الدعوة الجديدة بالمبدأ الجديد هي التي أوجدت
قوادا ابطالا وجنودا كان الاستشهاد عندهم أعذب من الحياة •
انه القاء ضوء ، أو بعض الضوء ، على قصة استعمار امتدت الى نحو من قرون
خمسة •

انها نهاية استعمار شمل يثرب - المدينة - والاجزاء الوارفة في انحاء من شمال
الحجاز • تحولت الى معاقل ومدن ذات بروج • نهاية تجارة اغتنت • نهاية
سياسة قامت على بث العداوة والتفرقة واشعال نار الحرب بين ابناء العشيرة
الواحدة • نهاية اطماع امتدت الى الاستحواذ على مكة نفسها •
كانت قصة طويلة ، حافلة يقتضي سردها مؤلفات •
لقد طالما ردد مناحم بيغن ، في مفاوضات كامب ديفيد خصوصا ، أن لليهود حصة
في بناء الاهرامات ، أو الهرم الكبير على الاقل • كان ذلك زعما واجتراء على التاريخ •
أهرام خوفو - اكبرها - شيدته الاسرة الرابعة في سنوات ٢٧٠٠ - ٢٦٧٥ قبل
الميلاد • أول رحيل لليهود الى مصر كان في سنة ١٧٧٠ وكان الاهرام قائما • والرحيل
الثاني كان في عهد يعقوب واولاده العشرة عام ١٦٥٠ وكان الاهرام الكبير قائما •
لكن ما الحيلة في الاميركيين الذين كانوا يعتقدون الى سنوات قليلة بأن
التماسيح تسرح وتمرح في نهر النيل ؟ ولماذا لا يتهم اللوبي الصهيوني السيدة
الكسندرا بالجنون وقد كشفت بالادلة والبراهين قصة تعذيب العرب في
الضفة الغربية ؟ ولماذا لا يسدل الستار على حكاية ستيفن براين الموظف في
مجلس الشيوخ بعد حادث التجسس الاخير للوفد الاسرائيلي على بلاده ؟
وأخيرا لماذا لا يتبرأ الرئيس الاميركي مما قاله أخوه بيلي كارتر عن العرب ؟

رد وزير الاشغال على مقال «يأكلونها مناسف او يأخذونها ناشف»

ردا على المقال الذي نشرته الفجر الاقتصادي في العدد الماضي حول بعض العيوب والاخطاء في العطاءات والتعهدات بعنوان : « ياكلونها مناسف . . أو ياخذونها ناشف »

وردنا الرد التالي من المهندس سعيد بينو وزير الاشغال العامة الذي عرفناه من اكثر الناس تقبلا للنقد البناء مؤكدين للسيد الوزير بهذه المناسبة أن ما نشر في المقال السابق من كشف للاخطاء ، انطلقنا فيه من الاتهام الواضح والصريح الذي وجهه السيد مضر بدران رئيس الوزراء امام المجلس الوطني الاستشاري للشركات التي لم تف بتعهداتها والتزاماتها ووعد السيد رئيس الوزراء بفرض عقوبات عليها لتسببها في عرقلة بعض المشاريع ، ويسرنا كما كان السيد بينو حليما وواسع الصدر في تقبل نقدنا ان ننشر رده على المقال حرفيا منوهين بالجهود الكبيرة والانجازات المتعددة التي حققتها وزارة الاشغال العامة في توفير الابنية الحكومية وشق الطرق الواسعة ،

السيد رئيس تحرير جريدة الفجر الاقتصادي

اشير الى المقال الموقع باسم رئيس التحرير المنشور في عدد جريدتكم رقم ٢٦ تاريخ ٢٦-٢-٧٩ بعنوان « ياكلونها مناسف او ياخذونها ناشف ؟ »

ارجو نشر الرد التالي في نفس المكان والصفحة التي نشر فيها المقال المذكور وباسرع وقت ممكن .

قبل كل شيء نحن في هذه الوزارة نؤمن باهمية النقد البناء ونرحب به انطلاقا من وعينا بان مثل هذا النقد انما هو وسيلة مهمة من وسائل اشراك المواطن في متابعة مسيرة بلده وتحمل مسؤولياته ازاء ذلـــك .

ان وزارة الاشغال العامة تسهم بنصيب مهم في عملية التنمية في هذا البلد وهي تتولى مهام عديدة تمارسها باخلاص منذ نشأة الاردن ، وتشهد على ذلك وتؤكده انجازاتها الكبيرة كشبكة الطرق التي تصل المملكة بالاقطار المجاورة وتربط كل المدن الاردنية والغالبية العظمى من القرى ومواقع الانتاج وهذه الشبكة التي تقارب اطوالها سبعة الاف كيلو متر هي بشهادة الخبراء في ميدان الطرق شبكة جيدة قياسا على الشبكات المماثلة في دول المنطقة وتغطي وتواكب احتياجات التنمية والحضارة المتزايدة في بلدنا .

كما تشهد على ما تتحمله هذه الوزارة من مسؤوليات وما تعطيه من منجزات وتؤكده مئات بل الاف المباني ومنشآت الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية والادارية المنتشرة في كل مدينة وقرية والتي تشكل ليس المظهر الحضاري الذي وصلنا اليه ، وانما ايضا البنية الضرورية لدفع عجلة التقدم في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ان هذه الوزارة من خلال مسيرتها المتواصلة في البناء والانشاء استخدمت وتستخدم الجزء الاكبر من الطاقة البشرية العاملة في حقل الانشاءات او صناعة المواد الانشائية في الاردن . بل اننا ننظر في هذه الوزارة بان خريجي مدرسة الاشغال من المهندسين والفنيين والمهنيين وهم بالاردن موجودون في الغالبية العظمى من مشاريع التنمية الاردنية المختلفة . ولا يخفى على احد كذلك ان ركنا مهما من اركان الاعمار والتنمية في العديد من البلدان العربية انما قام ويقوم على اكتاف هـؤلاء الخريجين .

واذا كان للارقام ان تكون شاهدا على ما نقول [illegible] ان هذه الوزارة ساهمت مباشرة بحوالي ١٠ بالمئة من اجمالي نفقات الاستثمار الراسمالي الحكومي في خطة التنمية الثلاثية وما يقرب من ١٧ بالمئة من اجمالي الانفاق الراسمالي الحكومي في السنوات الثلاث المنقضية من خطة التنمية الخمســـية .

لقد انفقت الوزارة على مشاريعها الراسمالية من طرق وابنية حكومية خلال السنوات الثلاث الماضية حوالي ٦٠ مليون دينار وهذا الرقم يشير الى حجم المسؤولية التي تتحملها هذه الوزارة والقسط الوافر من الاسهام في عملية التنمية في بلدنا .

ولاشك ان مثل هذا الحجم من المسؤولية لابد وان تتخلله اخطاء ، ولا بد ان يشتمل على نواقص فالذين لايخطئون هم وحدهم الذين لا يعملون .

واذا كان المقال المنوه عنه قد عدد اخطاء معينة كالاشارة الى مشروع بناء مدرسة اكتشفت فيه عيوب التنفيذ والصنعية قبل اكتماله واتخذت الاجراءات التي نص عليها القوانين والانظمة وفرضت العقوبات المناسبة بحق الذين تسببوا في تلك العيوب في حينه ، فان ردنا هنا ليس في الحقيقة موجها للتنصل من هذه الاخطاء التي عولجت او تعالج مثيلاتها فورا ، وبكل الوسائل المتاحة . ان ردنا ينصب هنا على الاسلوب الذي صيغت فيه الايحاءات التي لاتستند الى اساس . لتصدع مبنى ، وان كان يجب الا يحدث ، وان كان قد عوقب المتسببون به في حينه ، ينبغي الا يحجب الحديث عنه ، من المواطن او من رئيس التحرير حقيقة ان الوزارة بنت او اشرفت على انشاء مئات المدارس والمباني الحكومية المختلفة وهذه المباني مازالت تفي باحتياجات الخدمة التي وجدت من اجلها ومنذ سنوات طويلة . كالخطأ في عمل ما ينبغي الا يحجب الاجادة في مئات الاعمـــال الاخـــرى .

اننا نتمنى على كل مواطن ، بما في ذلك السيد رئيس التحرير ان يتصل بنا ، وباعلى صوته ، وباي وسيلة ليقول لنا ان ثمة عيب هنا وخطأ هناك لنسارع فورا في اصلاحه ونسارع ايضا في توجيه الشكر للمواطن الذي يشاركنا العمل ويتحمل مسؤوليات انتمائه بوعي وايجابية باعتبار ان العمل انما هو من اجله ومن اجل وطنه . اما ان يفهم السيد رئيس التحرير المسؤولية على انها التعميم غير العلمي وغير الموضوعي ، والايحاء بان تصدع مبنى معين او تلف جزء من طريق معين يعني تصدع كل المباني وتلف كل الطرق فهذا ليس بالنقد الايجابي البناء وهو ليس بالدليل على المعالجة الواعية لقضايانا ومشاكلنا لان المنهج العلمي يتنكبه والموضوعية تجافيه .

اننا نعتقد انه كان من واجب السيد رئيس التحرير كاتب المقال ان يذكر الاسماء بدلا من الايحاء الذي لا يخدم هدفا سوى التشكيك فنسارع فورا للتحقق في صحة ما يقول ونتخذ الاجراءات المناسبة اما ان يلجأ الى التعمية والابهام فان ذلك يدل على احد امرين الاول رغبة التشكيك ، ونحن نربأ به ، وهو في هذا الموقع من المسؤولية الاعلامية ، ان يهدف اليه ، والثاني تغطية النقص في المعلومات او التعبير عن عدم المسؤولية وهو ما نقبل ان يتلافاه كل كاتب يتصدى لمعالجة قضايا بلده .

ان منهج الاستهلاك بالقول فيروى ان .. الخ « هو بعد من مناهج هذا العصر ، وامانة [illegible] صحافتنا وفي كل العاملين ، وفي مختلف المواقع ان يكونوا مع عصرهم ، عصر المناهج العلمية والمسؤولية الواعية والموضوعية الا كيف نرتقي نتقدم .

وزير الاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

في حوار مع الشيخ عبد الحميد السائح

الاسلام والحياة

اجرى الحوار فهد الريماوي

- لا تعارض بين القومية العربية والحركة الاسلامية .
- اشتركت والمطران كبوشي في مقاومة الاحتلال منذ أيامه الأولى .

بعد اسابيع قليلة من وقوع هزيمة حزيران ، والعرب لم يفيقوا بعد من هول الفاجعة ، والمواطنون في القدس وغزة ونابلس سكارى وحيارى ، وهدير الالة الحربية الصهيونية يصم الاذان ولمع حراب المحتلين يخطف الابصار ، وقف الشيخ عبد الحميد السائح تحت قبة الاقصى وقال للمحتلين «لا» واصر عليها بغير خوف ولا تردد .

وقد سارعت سلطات الاحتلال باخراج الشيخ من مدينته المقدسة وابعاده الى عمان ظنا منها ان تنتقل «لا» الى غيرها من الحناجر ، ولكن عبثا حاولوا فقد فجرت لاء الشيخ مليون لا رددتها مليون حنجرة فلسطينية تحت الاحتلال وحينما تسلم الزند الفلسطيني تحولت اللاء الى رصاصة .

الشيخ عبدالحميد عالم دين مجتهد واحد قادة الحركة السياسية في فلسطين والاردن ، له اكثر من مؤلف في شؤون الاسلام وله اكثر من موقف في دنيا السياسة ، يحمل الى جانب ايمانه العميق بالله ، ايمانا راسخا بحرية الشعب وقدسية الوطن .

اليه توجهت بعدد من الاسئلة والاستفسارات عن علاقة الدين بالسياسة وكان هذا الحوار .

● عقب احداث ايران برز بوضوح دور الدين في تحريك الاحداث السياسية ، وتركزت الاضواء على علاقة الاسلام بالسياسة . . فما هي في راي سماحتكم طبيعة هذه العلاقة ؟

بغير تردد او محاولة لاستجماع الفكر قال الشيخ على الفور :

ـ اعتقد ان الدين وبخاصة الاسلام هو حركة ثورية على كل ظلم وباطل وكبت الحريات ومقاومة للحقوق الانسانية ، ولهذا فانه حينما تشيع المظالم ويقضى على الحريات ويقسو على المسلم المتشبث بعقيدته والذي يقوم بمبادىء دينه الصحيحة . انه لا يحق له ان [illegible] ظالم [illegible] ولذلك لا [illegible] الحريات واصلاح المجتمعات وتحصين الحقوق .

ولذا [illegible] باحداث ودور الدين في تحريك تلك الاحداث بقطع النظر عن نتائجها وما يمكن ان تسفر عنه .

وما دمنا قد اتينا على ذكر ايران دعني اقول لك ان الامام الخميني وامثاله من الائمة في ايران لهم مواقف مشهورة اثر العدوان الاسرائيلي على فلسطين عام ١٩٤٨ ولهم مواقف بارزة من عدوان عام ١٩٦٧ .

وعقب حرب تشرين عام ١٩٧٣ اصدر الامام الخميني بيانين احدهما موجه الى شاه ايران وجيشه وحكومته وطالبه فيه بقطع البترول عن اسرائيل وامريكا كما طالب الحكومة الا تقف متفرجة على عدوان اسرائيل على العرب ومقدساتهم بل تساهم في القتال مع الاخوة العرب .

اما البيان الثاني فكان موجها الى الشعوب والحكومات الاسلامية حيث طالبها بدعم [illegible] لايجوز لاية دولة اسلامية ان تعقد اي معاهدة تتنافى ومصلحة المسلمين والاسلام العليا ، واذا وقع مثل ذلك فعلى الدول الاسلامية ان تقاومها بكل الوسائل حتى تسقطها لانها باطلة في نظر الشرع الاسلامي .

قيام جبهة اسلامية

● بدأ القلق يساور اسرائيل من قيام نهضة اسلامية لدى العرب في المناطق المحتلة سابقا ولاحقا ، ومن تحرك الشعوب الاسلامية لمناهضة اسرائيل . . فهل يمكن ان يتبلور تيار اسلامي لمحاربة اسرائيل في مثل هذا الزمن والعلاقات الدولية المتوازنة ؟ ؟

ـ **رايي ان للواعين في المفهوم الاسلامي دورا بارزا يجب ان يقوموا به بالتعاون مع جميع حركات التحرر التي لا تتعارض مع المصلحة العربية والاسلامية** [illegible]

الاسلام والقومية العربية

● هل هناك تعارض في رايك بين حركة القومية العربية والتحرك الاسلامي ؟؟

ـ **اعتقد ان القومية العربية الواعية والحركة الاسلامية المتفتحة لا تتعارضان في اهدافهما وذلك لان العصور الذهبية الاسلامية هي في الواقع العماد الاقوى لكل حركة قومية عربية .**

ولنذكر قول رسول الله صلعم في حديثه الشريف « اذا ذلت العرب ذل الاسلام » تاكيدا لدور العرب في نشر الاسلام ، وحمل دعوته الى الامم الاخرى باعتبار انهم حصن الاسلام وعماده .

المسيحيون العرب

● هناك عدة ملايين من العرب غير المسلمين ، ما هو وضعهم في الحركة الاسلامية ، وهل تتعارض تلك الحركة مع طموحاتهم وامالهم ؟؟

قال الشيخ بحماس ونبرة عالية

ـ ان العرب الاصليين من الاخوة المسيحيين لايمكن ان يتخوفوا من الاسلام الصحيح بل لابد ان يكونوا الى جوارهم وفي صفهم لان الاسلام الصحيح يحرص كل الحرص على مصلحة اولئك الاخوة من المواطنين وعلى مشاعرهم وحقوقهم الكاملة . وقد يستغرب القارىء اذا قلت له ان فقهاء المسلمين افتوا بشأن المسلم اذا خاطب المسيحي باي كلمة [illegible] مساواة الاسلام .

والدليل على ان الكثيرين من المسيحيين العرب [illegible] مواقف مشهودة في [illegible] القضية العربية والدفاع عنها لانهم يعتبرون شركاء في ذات المصير .

ان الحرص ليجمعنا والاخوة المسيحيين على تكوين جبهة واحدة متراصة لمقاومة التسلط والاستعمار .

قال تعالى « ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لايستكبرون » .

كبوشي رفيق نضال

● ما دام الامر كذلك فهل تعتقد ان الدين وحده هو القاسم المشترك بينك كرجل دين ناضل ضد الاحتلال وبين المطران كبوشي رجل الدين الاخر الذي رفع السيف في وجه الصهاينة ؟؟

لمعت عينا الشيخ من وراء نظارته السميكة البيضاء وقال بعد ان اعتدل في جلسته :

ـ **عرفت المطران المناضل حينما كنت في القدس قبل ان تبعدني سلطات الاحتلال ، ورغم ان عملي الرسمي كان رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى الا ان المطران كبوشي وكثيرين من رجال الدين المسيحي كانوا يترددون علي والتقي بهم للتشاور في مجريات الامور لانه شريك نضال وموقف [illegible] العلاقة بيني وبين المطران [illegible] الاخوة المسيحيين [illegible] اعداء الوطن .**

اتمنى [illegible] وتحمله صنوف العذاب من اجل الوطن وحريته .

هكذا في الأصل

لمصلحة من قانون تحديد اسعار قطع غيار السيارات ؟

• القانون ضرب المحتكرين والجشعين



واخيرا وضع شارع المحطة على شاشة رادار المراقبة ، وانتهت الحصانة الطويلة التي كان يتمتع فيها ، وسمح لمراقبي وزارة التموين بحرية التجول فيه .. ففي مطلع الشهر الجاري بوشر بتطبيق قانون تحديد اسعار قطع غيار السيارات .

وعندما اصدر السيد مروان القاسم وزير التموين تعليمات توضح كيفية تنفيذ القانون وطلب فيه من كافة افراد هذا القطاع البالغ عددهم ٢١٥ بائعا التقيد بالقانون . قانون تحديد اسعار قطع غيار السيارات .. اصبح حقيقة . وحديث شارع المحطة البالغ طوله ١٠٠٠ م يدور كله حول هذا القانون والذي يعتبر بحق خطوة رائدة لتنظيم وضبط هذا القطاع ، مع تقديرنا البالغ لوزير التموين السيد مروان القاسم والسيد محمد السقاف وكيل الوزارة على الجهود الكبيرة التي بذلوها من اجل تنفيذ هذا القانون ، فاننا نطالبهم بوضع قوانين مماثلة لتحديد اسعار الاقمشة والنوفوتيه والسيارات والثلاجات والادوات الكهربائية بانواعها ..

ولالقاء الاضواء على اصداء تطبيق القانون ، وموقف المستوردين والمستهلكين التقت الفجر الاقتصادي بعدد من وكلاء قطع السيارات وبعدد من السواقين ..

ماذا يقول وكلاء قطع السيارات ...؟؟

● فضل نده وجوني منيه ونبيل خضراوي ومصباح عبد القادر يقولون :

– نسبة الارباح التي وضعتها وزارة التموين لا تغطي المصاريف والاجور ، وهي نسبة غير موضوعية ..

– البضاعة القديمة تشكل عبئا لانه تم استيرادها قبل صدور القانون ولا يعرفون كيف سيتم تحديد اسعارها

– حدد النظام نسبة ٨٪ للبضائع المعطوبة وهذا لا يكفي ويطالبون برفع النسبة الى ٢٠٪ .

– يطالبون باعطائهم ثلاثة أشهر كفترة تحضيرية وانتقالية لتطبيق القانون لانهم حتى الان لم يتفهموا القانون والتعليمات

واسحق مصطفى .. اشادوا بالقانون ووصفوه بانه خطوة رائدة وجيدة ولكنهم حذروا مما يلي :

أولا : بعض التجار سيلجأ الى طرق جديدة للغش والتزوير ، عكس ما كانوا يفعلون في السابق عندما يحضرون للجمارك فواتير بأسعار قليلة ولكنهم الان سيحضرون فواتير باسعار عالية وهذه الاسعار لن تقف ضريبة الدخل والرسوم الجمركية عقبة في طريقها لانها تحقق لهم في النهاية ارباحا تتجاوز ١٥٠٪ .

ثانيا : أدى وضع القانون الى زيادة اسعار بعض قطع السيارات ، فبعض الاصناف ارتفع سعرها ثلاثة اضعاف وبعضها ضعفين ، ولم يطرا

– نطالب بتشديد الرقابة والمخالفون للاسعار يجب وضعهم في السجن لا فرض غرامة عليهم ...

● أصحاب بيع قطع الغيار المستعملة ماذا يقولون ؟

– نسبة الارباح التي وضعت لنا قليلة وغير كافية ولا تغطي المصاريف والنفقات .

– لا نعرف كيف سنحدد أسعار البضائع التي استوردناها قبل صدور القانون ، وعلى أي أساس سوف نحدد الاسعار بموجب تعليمات وزارة التموين ،

تجار المفرق – محفوظ ميربع وسليمان عبداللطيف ووليد الصراوي وزهدي شحاده يقولون : –



انخفاض الا على بعض الاصناف ،

– نسبة الارباح التي قررتها وزارة التموين في القانون للتجار كبيرة والتجار يعرفون من أين تؤكل الكتف ..

– أدى تنفيذ القانون الى فقدان بعض الاصناف وعلى ضوء ذلك ستظهر سوق سوداء لقطع الغيار وستدفع الحاجة الملحة بعض الناس للتعامل مع هذه السوق السوداء والقبول بالجشع على ضوء تحديد اسعار قطع الغيار .. فلماذا لا يتم تحديد نسبة ارباح وكلاء السيارات فقطع الغيار هي الجزء والفرع والسيارات هي الكل والاصل .

التي اصدرتها وزارة التموين غير واضحة ..

– القانون سيكون له تاثير على فقدان بعض أصناف قطع الغيار من الاسواق وهذه الاصناف تقدر بنسبة ٤٠٪ والسبب انه ليس بامكان الوكيل احضار هذه الاصناف لان ارباحها قليلة جدا ، وتشبه الى حد قريب نسبة الارباح في السكر والارز ، فالبقال الذي يبيع أكثر من ٥٠٠ صنف لا تدر هذه المواد له ارباحا تغطي الاجور والمصاريف بل يغطيها من ارباح الاصناف الاخرى ..

والسواقون لهم رأي ؟

– حمدي عبدالغفور وزكي احمد ومشهور عبد الغني

– القانون اوجد ظالما ومظلوما .. فقد اعطى حصة الاسد في نسبة الارباح للوكلاء ، وترك لهم حرية اعطائنا النسبة التي يرونها مناسبة لارباحهم ..

– أنهى القانون المضاربة في الاسعار والتي الحقت ضررا كبيرا ببعض الناس .. فنحن بائعي المفرق كنا الضحية في غالب الاحيان لتجار الجملة ،

– في الارض حاليا قطع غيار سيارات تكفي لعدة سنوات فلقد استورد سوق قطع الغيار خلال العامين الماضيين خمسة أضعاف طاقته والسبب أن الاستيراد بني على أساس تزويد سيارات الاخوة اللبنانيين الذين نزحوا للاردن بقطع الغيار ، من هنا فان تجار الجملة ستكون ارباحهم طائلة لان القانون أدى الى رفع اسعار بعض قطع الغيار

– نطالب حين استيراد أي وكيل لقطع الغيار أن يتم تصديق الفواتير من بلد المنشأ من قبل الملحقين الاقتصاديين الاردنيين لقطع الطريق على كل الذين سيتلاعبون بالفواتير والاسعار .



عصر الاستهلاك

○ الاستهلاك مرض العصر بل يعتبره الكثيرون اخطر أمراض العصر . فالتهالك على الاقتناء والامتصاص والهضم والاتلاف وصل الى درجة خطيرة عندنا حتى يكاد المراقب ... على هذه الآلة الهاكلة في المجتمع .. الكل ... والاسواق مفتوحة على مصراعيها لاستيراد كل ما هب ودب .. ... عن سماع ... عنها البلدان التي تصنعها .. ... قبل ان ... من الرسوم والخطوط الى معامل الانتاج . السيارات عندنا من احدث الموديلات ومن جميعها ، رغم أن الطرق ضيقة والازمة خانقة في ... والمواقف اصبح وجودها معجزة . والملابس من الاغلى والارخص وكاننا على ابواب جميع دور الازياء في العالم ، نستهجن ان يسبقنا احد اليها .. والمواد التجميلية والعطور عن باريس وهوليود وحتى نابيه . أما النقود فهي كثيرة والحمد لله وان كانت مثل لحية برناردشو ..

كل ذلك يحدث في وقت نتحدث فيه عن التنمية والبناء بل ونطبق خططا تنموية مدروسة .

ان أول درس في علم التنمية يحض على التقشف فالتنمية تحتاج الى راس المال ورأس المال ينشأ من الادخار ، والادخار يقوم على التقشف فكيف نوفق بين التنمية ومرض الاستهلاك الذي تكاد عدواه تصل الى كل بيت وكل شخص حتى في اطراف الصحراء !

هموم صغيرة

ايجاد المؤسسة الاستهلاكية انجاز عظيم حققته حكومة بدران لاجل الموظف ، وللانصاف نقول ان هذه المؤسسة مكنت الملات من شراء بدله جديدة باثني عشر دينارا بدل ان كان لايفرح بشرائها الا من « سوق البالة » ووفرت على الكثيرين ، وخففت من اعباء الغلاء وكسرت طوق الاحتكار والجشـــــع .

هذه المؤسسة وجدت من اجل الموظف ، وعندما نقول الموظف فالمقصود هذا المواطن الذي تقوم على اكتافه كل خطط الدولة وبرامجها واهدافها واعمالها .

وقد جاء تاسيس المؤسسة لمساعدة هذا الموظف وتخفيض الاعباء التي يتحملها على صعيد تكاليف المعيشة . ولان الموظف محدود الدخل يتناول هذا الدخل المحدود شهريا فيوزعه بين اجرة البيت ودفتر اللحام والبقال والخضرجي والنوفوتيه او سوق «البالة» وبين « دكان الموظف » .

وسعيد الحظ من الموظفين الذي تصل اليه جريدة يحدث ان يقرا في احدى صفحاتها اعلانا من المؤسسة عن وصول كمية محدودة من التلفزيون والغسالات والثلاجات وطباخات الغاز ، سعيد الحظ هذا ما ان يقرا الاعلان حتى يصدم فالموعد المحدد لتوزيع هذه الاجهزة يمكن ان يكون يومين او ثلاثة ايـــــام .

... ويقرا الموظف تاريخ اليوم فيجد انه في العشرين من شهر كذا او في التاسع من شهر كذا فيحس ان الاعلان انما جاء للنكاية ليس الا لانه لا يملك في جيبه ما يكفي لدفع اجرة السيارة التي تصل الى مبنى المؤسسة فكيف به يدفع فورا ، كما ينص الاعلان ، ٢٢٠ دينار ثمن الثلاجة او ٢٠٠ دينار ثمن التلفزيـــــون !

ويمضي موعد الاعلان وياتي اعلان اخر ويمضي هو الاخر .. ويظل الموظـــف الذي لايكفي كل راتبه لشراء باب الثلاجة او نشافة الغسالة او مفتاح التلفزيون ، يظل يتحسر ويقضم اظافره او يتحسس بطاقة دكان الموظف دون جدوى .

ايتها المؤسسة التي وجدت من اجل الموظف الم تسمعي بعد بشيء اسمه التقسيط الذي هو باب الموظف الوحيد للدخول الى عالم الاجهزة الحديثة ؟ ! ام ان الغاية هي تزويد الموظف القادر ، وهذه الفئة ، نتمنى ان لا تكون كبيرة لكيلا يحرم سنوات طويلة جيش الموظفين المنتظرين .

دعـــاء

ايتها الزهرة الرائعة كم احبك وكم اشتهي ملمسك ورائحتك وطعمك . ايتها الزهـــرة المضيئة بعيداً بعيدا من مطال يدي انا المتخلف الذي لايملك صاروخا واجهزة « نقدية » لاكتشافك . كم اتمنى لو تزهرين بين اصابعي لو ترشقين الفرحة في وجوه اطفالي .

ايتها الزهرة التي ستعصي على امالي وامال صغاري ستظلين هية في القلب ونبضة وجع في الشـــــرايين .

ايتها الزهرة البلدية اه كم احبك وكم اتمنى لو بقي اسمك كما كان معروفا منذ جدتي (التبوطة) .

هكذا منه الأصل

متعهد يفرض منع التجول في جرش

المواطنون يطالبون المتعهد برفع منع التجول ولو بضع ساعات

الحفريات طمست معالم المدينة وجعلتها في حالة شلل

اعداد قسم التحقيقات

كل الناس يتساءلون في جرش لماذا قصمت الشركة المكلفة بتنفيذ مشروع المجاري «الشريط الافتتاح» عند الطريق المؤدية الى المقبرة ؟؟ وهل هناك سر وراء اختيار نقطة البداية من هناك ؟ .. وهل اصبحت الشركة تملك اسرار الغيب ، ان احدا لن يموت طيلة فترة تنفيذ المشروع ، حتى قطعت الطريق ومنعت المرور عليه .. وفجأة باشرت الشركة باجراء الحفريات في كافة الطرق والمنافذ المؤدية للمدينة شمالا وشرقا وغربا وجنوبا ، واصبحت كل الطرق غير سالكة ، لان الشركة تحفر وتترك الخنادق العميقة ليتساقط فيها الاطفال والعجزة ، وصارت بؤرا للقاذورات ونقل الامراض .. ولم تكتف الشركة باغلاق طريق الموتى بل اغلقت كل الطرق المؤدية الى المستشفى لتحول دون انقاذ المصابين من الحوادث .

•• كل من يشاهد فوضى الحفريات في جرش يظن ان الامر ليس مجرد حفر مجاري وانما اعادة بناء سور جرش القديم لان الرومان بعثوا من قبورهم من جديد .

والمعروف أن اية تمديدات يجب ان لا تخترق الطريق من منتصفه ، بل على جانب الطريق ، فشوارع جرش ضيقة ، فكيف بها الان وقد سادتها حالة من الفوضى والتسيب بسبب الحفريات ، حيث لا توجد هناك اشارات تنبه كل من يعبر طريق في نهايته خندق ، فاذا مر انسان لاول مرة بسيارته من احد هذه الطرق سقط شهيدا في الخندق ... ان جرش تعيش الان في حالة حصار من الداخل ومن الخارج .. فاذا جاء الليل — وكما تعلمون ان كهرباء جرش تضيء ليلة بعد اخرى — فان احدا لن يجرؤ على مغادرة البيت خوفا من سقوطه باحدى الحفر بسبب الظلام الدامس .

واذا عبر احد الناس بسيارته داخل المدينة ، قضى اكثر من ساعتين وهو يعبر من «زقاق» الى «زقاق» وكانه يلعب لعبة لولبية على الورق يوجد فيها مائة طريق بينها طريق واحدة سالكة تعود به الى نقطة الخروج ، وفي بعض الاحيان ، يصاب بالتعب والملل فيترك سيارته ويسير على الاقدام الى المكان الذي ينوي الذهاب اليه .

لقد حفرت الشركة الخنادق في الشوارع ، ومضى على فتحها اكثر من ثلاثة اشهر دون ان تنتهي من اجراء التمديدات اللازمة ، وهذا لا نعتبره تقصيرا من الجهات الرسمية وانما تقصير من الشركة المتعهدة للمشروع .. ان الناس في جرش يضجون بالشكوى ، لان الحفريات اصابت المدينة بالشلل التام وعطلت المصالح التجارية ..

والسؤال المهم الذي يتبادر الى ذهن المواطن ، لماذا تقوم الشركة بحفر المجاري في منتصف الطريق؟ ان الحفريات اعادت طرق جرش الى الحالة البدائية الاولى ، والحقت خسارة كبيرة ، ستدفع البلدة ثمنها غاليا .. وهناك بعض الشوارع التي انتهت الشركة من تمديد مجاريها ، لا تستطيع دبابة ان تمر عليها بسبب الحفر العميقة ، فهل ستبقى الشوارع بهذه الاوضاع السيئة حتى ينتهي العمل في المشروع ؟ . فاذا كان الجواب نعم فليبحث اهالي جرش عن مدينة لينزحوا اليها لانهم اذا مكثوا محاصرين في بيوتهم فسوف يأتي صيف جرش مليئا بالاوبئة والامراض والاتربة والتلوث ..



المتعهد اغلق طرق المقبرة والمستشفى ومنافذ المدينة .. لماذا؟

السعودية تصفع أمريكا وترفض تهديداتها

التهديدات الاميركية المتواصلة باستعمال القوة العسكرية لحماية مصالحها الحيوية في الشرق الاوسط تؤكد حقيقتين • أولهما أن الاقتصاد العربي قد دخل المعركة بقوة وفعالية مؤثرة في مصالح الدول الاخرى ، وثانيهما أن المصالح الاميركية الاقتصادية قد أصبحت مهددة نتيجة لخطأ السياسة التي تتبعها واشنطن ازاء اغنى واقوى مصدر للثروات النفطية في العالم •

وهناك حقيقة اخرى لا يمكن اغفالها وهي أن دخول النفط المعركة السياسية عام ١٩٧٣ قد قلب ميزان القوى الذي ظلت تحتكره الدول الصناعية على حساب الدول النامية • أما منذ ذلك التاريخ فان الصورة قد تغيرت وأصبحت القرارات الاقتصادية تطبخ على موائد دول العالم الثالث نظرا لانها تضم معظم الدول المنتجة للنفط ، كما اصبح مستقبل اقتصاد الدول الصناعية مرتبطا بالقرارات التي تصدر خارجها •

وعلى هذا الاساس فانه يمكن النظر الى التهديدات الاميركية الجديدة على أنها محاولة لدرء الخطر الجديد الذي يتهدد اقتصاديات الولايات المتحدة بشكل خاص نظرا لان تقلبات أسعار النفط في الاتجاه الاعلى تكاد تسحق قيمة الدولار الاميركي ، كما انها اصبحت تتحكم كليا في مستقبل الصناعة وحركة النقل :

وبالاضافة الى ذلك فان الخبراء الاميركيين ينظرون الى المستقبل بقلق وخوف ولم يعد يهمهم الاشياء وحد وهو استمرار تدفق النفط ، ولكن الذي يقلق هؤلاء الخبراء أن القوة اية قوة التي تتحكم في الامدادات النفطية اصبحت تملك حرية اتخاذ القرارات في ثلاثة اتجاهات كلها ليست في صالح الدول المستهلكة فالذي يتحكم في النفط يستطيع أن يعيد النظر في لائحة المستوردين وقد ظهر هذا في قرار الحكومة الثورية الايرانية بعدم تصدير النفط الى اسرائيل وجنوب افريقيا أما الخيار الثالث فهو حظر النفط جزئيا أو كليا فالحظر الكلي طبق في اعقاب حرب اكتوبر بشكل شد على خناق العالم الصناعي الى درجة الاختناق مما اضطر العديد من الدول الصناعية الى اعادة النظر في مواقفها السياسية فالدول الاوروبية واليابان والولايات المتحدة الى حد ما •ولكن الحظر الجزئي هو الذي يخيف الخبراء الغربيين اذ أن الدول المنتجة في اطار محافظتها على ثروتها النفطية ، بدأت تميل الى تخفيض الانتاج ، وهذا التخفيض يمكن هذه الدول من التحكم في صادراتها دون أن يكون عليها مأخذ سياسي •

وبالاضافة الى كل هذه العوامل فان الولايات المتحدة قلقة الى ابعد حد على مستقبل الدولار وفشلها في تخفيض نسبة التضخم نتيجة لاستمرار الازمة التي احدثتها الثورة الايرانية على عكس توقعات الخبراء الذين كانوا يؤكدون بأنه لن تقع أية أزمة بل ان الذي سيحدث هو انتعاش اقتصادي بسيط يمكن من وضع استراتيجية جديدة تستطيع التحكم في التقلبات الاقتصادية والمالية •

مثل هذه العوامل اقلقت الولايات المتحدة فاوفدت وزير الدفاع هارولد براون الى المنطقة في مهمة مزدوجة أولا لاثبات الصداقة الاميركية للدول في المنطقة بعد أن نجحت الثورة الايرانية وتخلي واشنطن السريع عن الشاه تحت ضغط حاجتها الى النفط الايراني ، كثيرا من الدول تعيد نظرها في الثقة بالسياسة الاميركية • أما المهمة الثانية فان براون كان يهدف الى الحصول على ضمانات بزيادة الانتاج لسد النقص الناجم عن وقف الصادرات الايرانية وثانيا ضمان استمرار تدفق النفط الى الغرب والولايات المتحدة بشكل خاص •

ماذا وراء التهديدات

والذي يلفت النظر أن التهديدات الاميركية الجديدة جاءت في اعقاب خروج هارولد براون خالي الوفاض من زيارته للمملكة العربية السعودية بشكل خاص وبقية دول الشرق الاوسط بصورة عامة • وهذا يعيد الى الاذهان أن التهديدات المماثلة التي أطلقها هنري كيسنجر عندما كان وزيرا للخارجية الاميركية جاءت أيضا بعد فشله في الرياض والعواصم العربية الاخرى •

ويبدو أن المملكة العربية السعودية لعبت دورها بمهارة فانها رفضت بحزم كل طلبات هارولد براون واتهمته انها تمارس سيادتها على ثرواتها وأرضها بما يتلاءم مع مصلحتها ومصالح الامة العربية • طلب اقامة قاعدة عسكرية .فرفضت السعودية، طالب بزيادة انتاج النفط فقيل له ان ذلك خاضع لما تراه المملكة السعودية مناسبا وملائما • طلب نفطا سعوديا لانجاح مفاوضات كامب ديفيد فسمع كلاما واضحا وصريحا بأن السلام لن يتحقق ما دامت القدس محتلة ، وما دامت اسرائيل تحتل ارضا عربية • تذكر براون أن زميله الاسبق كيسنجر وقف عاجزا عن متابعة الحديث عندما سمع المغفور له الملك فيصل يقول أن أمنيته الاخيرة في الحياة أن يصلي في المسجد الاقصى المحرر • وأدرك براون أن نفس الكلمات بل ونفس الامنية تتردد على جميع الشفاه في السعودية • فخرج براون خالي الوفاض ولاقى نفس النتيجة في الدول العربية التي زارها •

بدأت معركة المواجهة

ومع بداية تصريحات التهديد الاميركي بدأت الدول العربية المنتجة ترفع أسعار نفطها وفي نفس الوقت رفضت أن تستغل التوقف المؤقت لصادرات النفط الايرانية لزيادة الانتاج • وهنا بدأت الولايات المتحدة تحس بوطأة دخول الاقتصاد العربي بشقه النفطي فقط معركة المواجهة بين المصالح العربية الحيوية والمصالح التي تراها واشنطن حيوية بالنسبة لها •

والذي أزعج واشنطن أن الموقف العربي كان يخيرها بين الصداقة والمواجهة ، وهو نفس الموقف الذي وجده الرئيس كارتر لدى زيارته للمكسيك • والمسؤولون الاميركيون رغم ادراكهم بأن الصادرات الايرانية ستعود ... قريبا الا انهم شعروا بوطأة الحرب الاقتصادية العربية اذا ما احتدمت • فالمنطقة العربية تشكل مورد غنيا بالنفط ولكنها في نفس الوقت سوقا واسعة للمنتوجات الصناعية الواردة من الدول الصناعية • فاحتدام المعركة لا يقتصر على وقف النفط العربي وانما يعني ايضا مرحلة ... الاستيراد العربي •

موقف سعودي وطني

والذي يزعج واشنطن أن المملكة العربية السعودية التي كان المسؤولون الاميركيون يعتبرونها حليفا مضمونا اثبتت أنها دولة مستقلة أولا وعربية ثانيا وحليفة لمن يتعامل معها بصدق والاخلاص وعلى قدم المساواة • والسعودية بثقلها النفطي والمالي تتحكم بصورة مباشرة بالاقتصاد الاميركي سواء من حيث النفط او الاستثمارات الضخمة في الولايات المتحدة •

كانت مفاجأة لهارولد براون عندما سمع السعوديين يرفضون السماح باقامة قاعدة عسكرية أميركية في اراضيهم فهو مكان يتوقع أن يجد تجاوبا بل تلهفا على هذا العرض ولكنه وجد رفضا حازما واستهجانا لهذا المطلب • فكان يريد معالجة المظاهر ولكنهم كانوا يريدون معالجة جوهر التوتر والقلق والاضطراب في المنطقة وهو الدعم الاميركي المتواصل لاسرائيل • هو يريد عرض العضلات والتهديد وهم يريدون السلام العادل القائم على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس •

ولكن ورغم كل الانفعالات الاميركية والتهديد ظلت السعودية ملتزمة بسياستها الثابتة ، فهي لا تريد الاضرار بالاقتصاد العالمي وخاصة اقتصاديات الدول النامية ولذا ظلت متمسكة بعدم رفع اسعار النفط رغم ما فعلته بعض الدول الشريكة في الاوبيك عربية وأجنبية، وهذا الموقف الثابت هو الذي يقلق واشنطن لان تهديداتها لا مبرر لها وانما هي تعبير عن الحزن والقلق اللذين يتحكمان في واضعي السياسة الاميركية •

الان فالاقتصاد العربي بدأ يستعد للدخول الى معركة المواجهة مع الدول الصناعية وخاصة مع الاقتصاد الاميركي •• اذ لا يعقل أن تستمر الدول العربية في دعم الاقتصاد الاميركي الذي يتولى بدوره دعم الاقتصاد الاسرائيلي الذي يقوم على احتلال الارض العربية وطرد شعبها وضمها للسيادة الاسرائيلية •

ولعل واشنطن تراجع حساباتها فتدرك أن مصالحها الحيوية ليست بالتقارب مع اسرائيل بل مع العالم العربي •



الصحافة رسالة ام تجارة ...؟؟

بقلم [illegible]

استمرار السهولة المتمثلة بالكسل الفكري يهدد الصحافة

هل لدينا راي عام تجاه قضية من القضايا ؟ هل ارتقى الحس الوطني لدى المواطن الى درجة بات معها يدرك واجبه فيقوم به بوعي وحماس واخلاص ويعرف حقوقه فيمارسها او يموت في سبيلها .

هل نعي حقا ما يدور حولنا في الدوائر الثلاث المحلية والعربية والدولية ، وهل نملك خلفيات نضجت وتشكلت بتأثير المعرفة والوعي بحيث يمكننا فهم هذا الذي يجري في ظواهره وابعاده وتطوراته فيكون لنا موقف منه .

هذه الاسئلة او التساؤلات نطرحها وفي خلفية الذهن سؤال عن دور الصحافة في الاجابة عليها . ولعل الاجابة على سؤال «هل الصحافة رسالة ام تجارة» ؟ تلقي الضوء على كل هذه التساؤلات .

من المؤسف ان نقفز الى الاستنتاج فنحكم على صحافتنا بانها تفتقد الى حس الوعي بهدفية الرسالة فهي تكاد تخلو من اي ممارسة يومية لبناء المواطن الواعي لمسؤولياته وواجباته وحقوقه ، المتفهم لما يجري حوله في عالمنا ابتداء من بيئته الصغيرة الى محيطه العالمي .

ان المتتبع لما تقذفه صحافتنا في وجود واذهان قرائها فيشعر بالرعب وهو يرى سمتين رئيسيتين تطبعان خطها

السمة الاولى هي التشتت : فالصحافة عندنا لاتمتلك خطا معينا فهي تارة هنا وتارة هناك بلا اي ضابط تطوح بها وكالات الانباء العالمية وفق اهوائها وباتجاه مقاصدها رغم علمنا بالسم الذي تستقطره حرفا حرفا في مبثوثاتها المتلاحقة . وقلما نجد تفسيرا او رايا او تعليقا حول هذا السيل المتدفق من الاخبار والاحداث ، ناهيك عن افتقادنا لاي كاتب ناضج واع مليء يمارس التفاعل المستمر مع هذا الذي يجري ليزود القارىء بما يكفي من ادوات فهم ابعاد هذا الذي يجري حوله

والسمة الثانية لصحافتنا هي البرود فالاحداث تقدم للقارىء كانما لا صلة له بها مما يستحيل معها بناء موقف يعبر عن انسانية المواطن بنبض التفاعل المستمر بينه وبين بني البشر في كل ارجاء المعمورة .

ومن اجل الموضوعية فقط نستدرك فنقول ان السمتين المتوه عنهما لاتنطبقان على حقل الاعلان الذي تختنق بخصبه صحافتنا فالحق ان الجهاز المتخصص في جذب الاعلان ونشره متفوق بقدر ما نلحظ امتداده الاخطبوطي على صفحات جرائدنا .

ان خير الانتقال الى الرفيق الاعلى وصورة هذا المسافر الى الابدية اهم بكثير من اي حدث عالمي ناهيك من نتيجة مقارنته بمقال علمي او صفحة ادبية او تحليل سياسي او اقتصادي !

هل تسال اذا كانت صحافتنا رسالة ام تجارة !

قد يقول قائل ان مرد هذا الانحدار عن رسالة الصحافة هو غياب الحرية .

في مجتمعنا كثيرون يبحثون دائما عن الاجوبة الجاهزة لتبرير صمتهم او نزواتهم او بتعبير ادق لتغطية عجزهم .

ان هؤلاء ، وبعضهم يمارس الصحافة من منطلق ومنطق التجارة استمرا السهولة فبات مثقلا بالكسل الفكري والروحي وهؤلاء ما ان يسمعوا عن تفتح جديد يتفجر بالحيوية ويومض بحقيقة الكلمة الواعية ، كلمة الصحافة وليس كلمة التجارة حتى يقف مشدوها في البداية فها هو شباب يؤمن بقدسية الكلمة ويعرف كيف يبسط رايه بادراك واع لمسؤولياته ، يبحث وينقش هنا وهناك فيكشف عن المرض ويشخص الواقع دون القال في تدميه او مشاعر مترسبه كلفها الخوف المنبعث من العجز او اثقلها الغوص في اوحال السلبية التجارية ..

في البداية يقفون مشدوهين امام هذا القادم الجديد .. يخيل اليهم ثمة جديد اسطوري او تمرد مراهق لايلبث ان يصطدم بالجدار فيسقط مثلما سقطوا من قبل ولم تعد اقدامهم تقوى على الوقوف من جديد .

وعندما يكتشفون ان هذا الجديد ليس الا التعبير عن الاصالة ، اصالة الوعي ، اصالة الفهم العميق والحقيقي للانتماء للوطن والاقدام على خوض المعركة الشريفة من اجل رفعته وتقدمه ، اصالة الصحافة قبل ان تختنق باساليب التجارة الملتوية .

عندما يكتشفون ذلك تحمر وجوههم فيخيل لمن يراهم لاول وهله ان الدماء عادت الى عروقهم وانهم بدأوا يستعيدون عافيتهم .. ولكن هيهات لمن اثقلته الممارسات المغرقة في سلبيتها فنخر المرض في عروقه وعظامه حتى جف منها النسغ . .

هيهات ان يستعيد هؤلاء عافيتهم فيبنون الجسور من جديد بينهم وبين اصالة المهنة التي يلصقونها على رخام مكاتبهم والتي تحولت مع الزمن الى مجرد بلاستيك او كليشيه كلحت لطول الاستخدام .

.. واذا كانت الشيخوخة لا علاج لها ولا دواء واذا كان تلميع الوجوه والاساليب لا يستطيع اخفاء الاخاديد والجفاف وعوارض الموت فليكن الدواء اذن فتح النار على النبض الجديد ، اذ من الخطورة ان يترك هذا الجديد لينمو وينفتح فيكشف عجزهم وشيخوختهم وضياعهم .

.. ولا باس مع النار المتوحشة من تبرير العجز بضياع الحرية والباكي على ماضي الكلمة النقية .

تلميع الوجوه لا يستطيع اخفاء الاخاديد

اننا نقول لهؤلاء ان الكلمة مازالت تحدونا بحذريتها وقداستها وان الحرية الحقيقية موجودة فها نحن في الفجر ننتقد ونعري ونكشف الاخطاء والامراض والانحرافات ونضع اصبعنا على الجرح ونحس بمسؤولية الكلمة ونعبر بها عن احساسنا المفعم بالحرية فلماذا لانرى ما ترون من قيود ولا نحس بما تشعرون بالانقال .

اننا في الفجر نعرف غايتنا فنتجه اليها بوضوح نحن نمتلك الحس الصحفي ورسالته فننقب ونعزق ونزرع ، ونعرف اننا سنحصد في النهاية تقدير المواطن الذي ملت عيونه من السطور الصفراء ، وتقدير المسؤول الذي لايستمرىء النفاق ، والاهم من ذلك كله احساسنا بالاحترام لذاتنا فنحن

بذلك نمارس مسؤوليتنا وواجباتنا تجاه الوطن هذا الوطن الذي لايعرف الشيخوخة والعجز مهما ارتفع انينه بالشكوى من اولئك الذين يتصورونه صغيرا وضيق الصدر او الافق فيقيمون حوله الحدود والسدود بل ويحاولون تعليبه او تخميره في رطوبة المجاري الضيقة التي تعودوا العيش فيها .

نحن في – الفجر الاقتصادي – وعلى الرغم من كوننا عند الخطوة الاولى من المشوار الطويل والصعب والشاق ، ولكن المليء بالوعود والدفء وشمس النهار وخصوبة الرؤيا ، انتهجنا منذ البداية خط الصحافة ، خط الجهد البناء ، خط الانخراط في قضايا الوطن ، والتعبير عن الفخر بعمق التربة تحت اقدامنا وبشرى الجذور التي تحس بنبض تربتها وفرحة احتضانها لهذه الجذور .

نحن في هذه الصحيفة اخذنا عهدا على انفسنا ان نبلغ رسالة الصحافة ، رسالة الصحفي الذي يتحسس لقضايا بلده وهموم شعبه فيعرف كيف يعبر عن هذه القضايا بادراك وايجابية وبنفس المناضل وروحه .

اننا نعرف اننا سندفع ثمن كل خطوة نخطوها لاننا نعرف نوع المحيط الذي كاد يخنقه وبا الرياء وزيف النفاق ، اننا نعرف اننا سنواجه غطرسة البعض ونزق البعض الاخر ممن استمرأوا الركود . وها نحن نحس وقع قطرات الرشاش من هذا البعض ، ولكننا لن نتاثر ولسن نهزل فنحن ايضا نعرف ان المحيط يعبق بالاشواق الوطني والمسؤولية ، وهي اشواق موجودة بالفعل رغم [illegible] الرياء ومستنقعات الزيف والنفاق ، وها نحن ايضا نستمد قوة العزيمة والثبات من تدفقات تلك الاشواق ومن حرارتها . فالاهتمام الذي [illegible] من القراء [illegible] حرارة الاشواق وانوار التقدير التي تلقيناها ايضا من الكثرة الواعية ، المؤمنة بقدسية الكلمة ورسالة الصحافة ومسؤولية الانتماء والمشاركة ان من يقرأ صحيفتنا ليشعر بالبشرى تغمر قلبه وروحه وهو يقرأ عشرات الكلمات والمقالات الهادفة التي تسلط الضوء وتكشف الزيف والمرض والعيوب والاخطاء ليس من اجل النكاية او الاساءة الى احد وانما من اجل تنقية الاجواء وممارسة ايجابية المواطن ومسؤولية الصحفي .

اننا نواكب المسيرة ليس بسلبية القائلين فليحدث ما يحدث وانما بايجابية الواعين لمسؤولياتهم المدركين لدورهم في بناء الوطن القوي وطن الحرية والمسؤولية .

ان سقف الحرية في احساسنا ورؤيتنا يستوعب اكثر بكثير مما يتصور المختنقون بلهاث العجز والكسل واللامسؤولية وهذا السقف يعلو ويعلو كلما مارسنا واجباتنا واضطلعنا بمسؤولياتنا اننا نستشعر حرية الكلمة من خلال ممارستها وليس من خلال طمسها وقتلها والغرق في الخوف من وقعها .

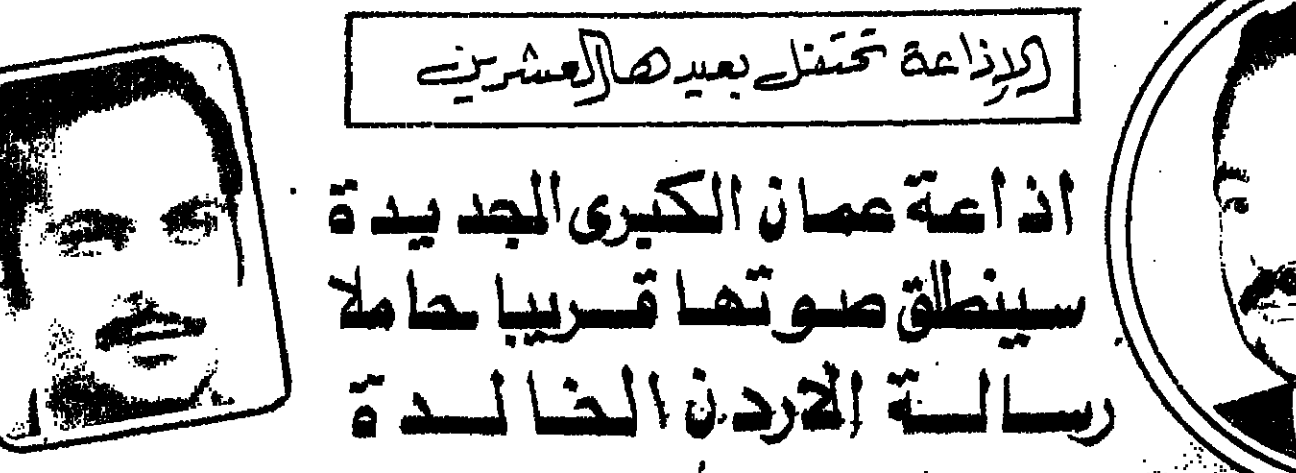
اننا نحس اننا نسيء لبلدنا وشعبنا وقادتنا اذا وقعنا في وهم التصور بان افواهنا مكممه ..

فالحقيقة اننا نخدم وطننا وشعبنا ونعين قادتنا ونحن نعكس وهمية هذا التصور من خلال اطلاقنا للكلمة الهادفة الواعية المسؤولة .

ان حرية الكلمة تلتقي من الاحساس بموازاتها بالمسؤولية ونحن نعرف كيف نصوغ هذه المعادلة .

.. وختاما تعالوا معنا الى الفجر لنقرأ بصوت واع وندرك الصيغة الحقيقية لهذه المعادلة .

ممارسة الصحافة [illegible]



الاذاعة تحتفل بعيدها العشرين

اذاعة عمان الكبرى الجديدة سينطلق صوتها قريبا حاملا رسالة الاردن الخالدة

الاذاعة مدرسة جماهيرية .. وصوت قومي قوي

في المجتمعات النامية يلعب الاعلام دورا هاما في تطوير واخصاب وانضاج عمليات التنمية والتطوير الاقتصادي والاجتماعي .. والعلاقة التي تنشأ في هذا الميدان علاقة تفاعل لاغنى عنها في ترتيب عجلة التقدم ودفعها باقصى طاقاتها الحركة الى الامام ..

ولعل الكلمة المذاعة تشكل أهم وسائل الاعلام في هذا الشأن فصوت المذياع يرافق المواطن حيثما وجد خاصة في عصر الترانزستور .

ولاشك ان لهذه الكلمة الدور الاهم في ترجمة شعارنا التنموي « الانسان اهم ثرواتنا » . فالكلمة الواعية تستطيع ان تفجر طاقات هذا المواطن وتدفعها في الاتجاه الصحيح للمشاركة في بناء الوطن .

ان عملية التنمية تبدأ بالانسان وتنتهي اليه اما الوسط الذي تتحرك فيه فهو وسط جامد لا اهمية له الا بالقدر الذي تمتد اليه يد الانسان وروحه .

فالارض تبقى مجرد تراب وصخر قبل ان تنغمس فيها يد المواطن فتحولها الى مصدر حياة وتقدم .

والمصنع مجرد مبنى والات وطاقة ولكن يد الانسان هي التي تبعث فيه الحركة ليكون عطاء الحضارة وتدفق الانتاج .

واليد ، يد الانسان ، قد تكون كسولة او غير مدربة او غير معنية اولامبالية ، ولكن الروح هي التي تحول هذه اليد الى وسيلة عطاء لاينضب وبركة خير عميم والروح لاتولد من العدم انها الحماس والاهتمام والمشاركة والوعي والمسؤولية . . انها نتاج احساس الانسان بانتمائه للارض وللمجتمع انها نتاج التطلع الطامح الى الاعلى .. هذه الروح تصوغها جملة عوامل وتتاثر بالعديد من الاشياء ولاشك ان في مقدمة هذه العوامل تاتي الكلمة المذاعة ، الكلمة الواعية الهادفة القادرة على تعبئة وحشد وتفجير الطاقات الكامنة في المواطن وتحويل ذلك كله الى تفاعل ومشاركة وعطاء .

ونحن في الاردن كبلد نام ندرك اهميته الكلمة من منطلق وعينا باهمية الانسان ، ثروتنا الاساسية ولذلك جاء اهتمامنا بوسائل الاعلام المختلفة وفي مقدمتها الاذاعة .

ان نظرة سريعة على برامج التطوير التي تترجم من المخططات الى الوقائع تجعلنا نتفاءل كثيرا بمستقبل العطاء المنتظر .

فهذه اذاعتنا الجديدة ، صوت الاردن الذي سينطلق بعد اسابيع قليلة بقوة الفي كيلو وات ، اي بقوة عشرة اضعاف القوة الحالية لاذاعتنا سوف يكون لها دور كبير في بناء حس ووعي المواطن مثلما كانت دوما وان كان وعد الحاضر والمستقبل مفعما بالطموحات والتطلعات والتوقعات .

ومشروعات اذاعتنا الجديدة كبيرة بحجم ثقتنا بوطننا وقدراتنا وطاقاتنا ، وهي مشروعات متكاملة تحيط باهدافنا وبالصيغ المثلى للانسان الذي نرغب في ان يكون عليه مواطننا .

فالمواطن اينما كان في البيت او المدرسة او الحقل او المصنع تتوجه اليه وبه مشروعات التوسع الجديدة في اذاعتنا .

لقد اتمت اذاعتنا تقديم مشروع متكامل بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم لانشاء محطة اذاعية مستقلة تبث الدروس المدرسية على مدى ساعات النهار ، تبثها مباشرة للصفوف لتسجل على مسجلات خاصة للاعادة وليفيد منها المواطنون والمواطنات الذين لايتسنى لهم الالتحاق بالمدرسة .

واذاعتنا بصدد توسع كبير يشمل المبنى والبرامج المختلفة وتدريب الكوادر الفنية والاذاعية ، فبعد الانتهاء من انشاء المبنى الجديد الذي هو الان قيد الدراسة ستنطلق الاذاعة في برنامجين ، احدهما برنامج عام على المحطة الكبرى والاخر برنامج محلي على الاذاعة المحلية وستنطلق لاول مرة اذاعة محلية تحمل البرامج التي تعني بالنشاطات المحلية الصرفة

ان اهمية هذا التوسع تتجلى في الاهداف الطموحة التي وضعها القائمون على راس هذا المشروع الكبير نصب اعينهم ولعل أهم هذه الاهداف بناء الحس الوطني واذكائه على قاعدة من الوعي والمعرفة بحقائق الواقع والحياة والتزامات الواقع والحياة كما يقول الاستاذ نصوح المجالي مدير عام دار الاذاعة الاردنية .

ثم ان الاذاعة وسيلة حوار اجتماعي ووطني بين مختلف طبقات المجتمع ومختلف مستويات التفكير فيه تعني بالحياة والمجتمع بتراثه العريق وطاقاته الكامنه بطموحاته وامانيه الوطنية والقومية ، تعني بصلته الانسانية بمحيطه العربي وبالعالم الواسع ، كما تعني بما يشغل اذهان المواطن من قضايا ومشاكل حياتية والاذاعة تعني بخصائص شعبنا وامتنا فتعكس هذه الخصائص وتساهم في ترسيخ قيم مجتمعنا والتعبير عن ارادته في العمل الايجابي واصالته وجذوره الحضارية والتاريخية .

والاذاعة ايضا تعني ترجمة وتصوير كفاح انساننا ونضاله في بناء حاضره وعزه على اسس سليمة

والاذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية تعني بتعميق حس التواصل الجماهيري ، حس المشاركة في التجربة والواقع والطموحات والاحساس الوطني بين جميع فئات المجتمع وهي بذلك تعمق شخصيتنا الوطنية .

ومن بين اهداف اذاعتنا كما يرسمها القائمون على امرها التاكيد على الحس الجماعي والمسؤولية الجماعيه والمشاركة الجماعية في الوعي والمسؤولية للمجتمع ككل ، تؤمن بالحوار كوسيلة لخلق الوعي وتطويره وبالثقافة الهادفة كوسيلة لتهذيب الوعي وتوجيهه باتجاه وقضايا المجتمع .

والاذاعة تؤمن ان للمواطن دورا في وسائل التوجيه وان طموحات هذا الوطن في تعزيز وجوده وبقائه واستمراره وبناء قاعدة اقتصادية متينة تقوم اساسا على قاعدة انسانية واعية لدورها ومدركه ومسؤولة ضمن إطار مسؤوليته المجتمع .

واذاعتنا كان لها على الدوام دورها القوي على الصعيد القومي فهي لم تقف يوما على الحياد تجاه ما يجري في الوطن الكبير فكانت دائما في صلب دائرة التاثير وبقدر مسؤوليتها الاجتماعية كانت مسؤوليتها الوطنية والقومية وكان احساسها برسالة هذا البلد ورسالة امته .

ان اذاعتنا الاردنية تدرك مسؤولياتها في نشر الوعي وبعث المشاركة الايجابية في تجربتنا الاجتماعية والاقتصادية والتحولات التي تتطلع وتعمل الدولة على تحقيقها في إطار تطلعاتنا التنموية وهي تحمل في هذا الميدان مسؤولية هامة تتصل بهذه المشاركة وهي مسؤولية طرح القيم الجدية للمجتمع الجديد الذي نريد ونعمل على بنائه ، وهي تقوم بذلك من خلال برامجها اليومية الهادفة الى طرح الافكار الانمائية وقيم التحول الاجتماعي الجديدة .

لقد ساهمت اذاعتنا منذ تاسست قبل عشرين عاما في نشر الوعي وبناء الشخصية الذاتية لبلدنا ومواطننا ، كما ساهمت في تناول قضايا الامة ومعالجتها وفق تطلعات وطموحات واسس وافكار وقيم هذا البلد .

وهي اليوم اذ تتطلع الى المزيد من المشاركة والبناء والخلق فانها تعكس الحجم الذي وصل اليه وطننا والمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه

هكذا عن الأصل

اقتصادية

احالة ٢٦٤ تاجرا المحكمة العسكرية

بلغ عدد التجار الذين احالتهم وزارة التموين الى المحكمة العرفية العسكرية لمحاكمتهم واتخاذ الاجراءات بحقهم لمخالفتهم انظمة وزارة التموين وتلاعبهم بالاسعار خلال الشهر الماضيين اكثر من ٢٦٤ تاجرا .

مباحثات اردنية – عراقية سعودية – مصرية لدعم التعاون الاقتصادي

عمان – الفجر – يزور الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة كلا من القاهرة وبغداد والرياض ابتداء من منتصف الشهر الجاري على راس وفد اردني لاجراء مباحثات مع المسؤولين في وزارات الصناعة في الاقطار العربية الثلاثة .

وعلمت الفجر ان الهدف من هذه الزيارات ياتي ضمن اجتماع اللجان الاقتصادية الثنائية بين الاردن والاقطار العربية بهدف تعزيز وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بموجب الاتفاقيات الاقتصادية المعقودة بينهما .

انشاء ٢٥ فندقا جديدا في الاردن

عمان – الفجر – خلال عام ١٩٨١ سينتهي العمل في الاردن من انشاء ٢٥ فندقا من فنادق الدرجة الاولى والثانية ، وتبلغ الطاقة الاستيعابية لهذه الفنادق ٣٠٠٠ غرفة وتقدر تكاليف هذه الفنادق باكثر من ٦٠ مليون دينار .

ارتفاع دعم الحكومة للمحروقات

عمان – الفجر – رغم رفع اسعار المحروقات في الاردن قبل ايام ، فان دعم الحكومة للمحروقات سيرتفع من ١٨ مليون دينار في السنة الى ٢١ مليون دينار وذلك بسبب ارتفاع اسعار النفط الخام وكلفة التكرير في العالم .

وقد حذرت وزارة الصناعة اية مؤسسة صناعية من رفع اسعارها وذلك بسبب عدم انعكاس اسعار المحروقات على اسعار [illegible] ... ٧٠ ... دينار .

والشيء الوحيد الذي تأثر بارتفاع المحروقات هو اسعار السرفيس والنقل ...

تحقيقات

الحسين بعقبة

فقال ان الجمعية وبتوجيهات الحسين سوف تستمر في خدمة الاردن في كافة المجالات التي تعمل بها بالاضافة الى تسخير قدراتها لخدمة الدول العربية الشقيقة .

وقال : ان المسيرة التنموية اصبحت تستلزم وضع سياسة للعلوم والتكنولوجيا في الاردن تاخذ في الاعتبار كافة القضايا المطروحة والمتعلقة بالتنمية العلمية والتكنولوجية ويتطلب ذلك تطوير بناء مؤسسي ... [illegible]

[illegible]

وفي حديث خاص لـ « الفجر » اعلن الدكتور بدارس ان ٨٥ مؤسسة اردنية قد استفادت من خدمات الجمعية في القطاعين العام والخاص كما قامت مختبرات الجمعية باجراء الاف الفحوصات والاختبارات في مجال مواد البناء والمواد الغذائية والهندسية بالاضافة الى خدمات الحاسب الالكتروني .

وقال : ان الجمعية استطاعت تقديم خبراتها واستشاراتها للعديد من القطاعات التنموية ، كما نظمت العديد من الندوات والمؤتمرات المحلية والعربية والدولية .

٢٧٠ مليون دينار لمشاريع تربوية

بغداد – الفجر

تضمنت خطة وزارة التعليم العالي العراقية تنفيذ ٧٧٢ مشروعا تبلغ تكاليفها ٢٧٠ مليون دينار .

اعلن ذلك الدكتور عصام عبد علي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وقال ان ٢٤٥ مشروعا من مشاريع الخطة تنفذ حاليا في انحاء العراق فيما تضمنت الخطة ٣٨ مشروعا جديدا يبدا العمل بتنفيذها خلال العام الحالي .

خطوط انابيب جديدة للبترول في بريطانيا

لندن – خصصت الحكومة البريطانية مبلغ ٤٥ مليون جنيه استرليني لمد خطوط انابيب بترول جديدة يبلغ طولها ٤٠٠ ميل للربط بين حقول بترول بحر الشمال ومعامل التكرير .

وسيقوم اتحاد الصلب البريطاني بعمليات الاشراف الفني على اقامة هذه الخطوط التي سينتهي العمل في الجزء الاول منها في نهاية عام ١٩٨١ .

الهجوم الاقتصادي الغربي

النظام الاقتصادي الجديد

بقلم باحث اقتصادي

ان نيسان - ابريل - عام ١٩٧٨ هو شهر مشهود بالنسبة الى بعض البلدان النامية . ففي تلك الايام بالذات قررت الولايات المتحدة الامريكية أن تطرح في السوق العالمية ٤٥ الف طن قصدير من احتياطاتها الاستراتيجية . وفور ذلك اصبحت ماليزيا وبوليفيا وتايلاند وأندونيسيا التي يتوقف اقتصادها كثيرا على حجم القصدير الذي تصدره ، في وضع عسير ، اذ كانت العملية التي قامت بها الولايات المتحدة الامريكية تهدف الى تخفيض أسعار هذه السلعة في السوق العالمية وتمكين الاحتكارات من شرائها باسعار اقل على حساب البلدان المصدرة .

هذا مثال من أمثلة عديدة على الضغط الاقتصادي في النظام الاقتصادي الرأسمالي العالمي . اذ أن ٢٥ دولة رأسمالية غربية يشكل عدد سكانها ١٨ ٪ من سكان العالم ، تسيطر اقتصاديا على قرابة ١٢٠ دولة نامية تكون اكثر من نصف البشرية . وكما كانت الحال منذ مائة سنة ، يملك الغرب الرأسمالي المقدرة الصناعية والاحتكار العلمي التكنيكي ونظام البنوك الدولي والسيطرة على التجارة الدولية وعلى المواصلات والضمان الاجتماعي ، كما يملك الجزء الاكبر من المواد الغذائية المخصصة للتصدير .

لقد مضت خمس سنوات تقريبا على الدورة السادسة الخاصة للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة التي انعقدت بمبادرة الدول النامية والتي أقرت - اعلان اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد - و - برنامج الاعمال - الذي يحدده بدقة . بيد أن التناقضات الاقتصادية المتناثرة بين الغرب والبلدان النامية لم تتقلص بل تعمقت اكثر واكثر ، ويهجم الغرب ، وتتزايد ديون المستعمرات وشبه المستعمرات السابقة بمقدار ١٦-٢٠٪ سنويا ، ووصلت الان مبلغا طائلا يعادل ٢٥٠ مليار دولار . وتحتفظ البلدان الغربية بالكلمة الفاصلة في صندوق النقد الدولي وفي البنك الدولي للانشاء والتعمير لان عدد الاصوات يوزع هناك طبقا لحجم التوظيفات المالية .

ان الغرب يعرف جيدا أن البلدان النامية لا تستطيع مواجهة الابتلاع الاقتصادي الا بوحدتها . فوحدة وصلابة المستعمرات وأشباه المستعمرات السابقة في ذودها عن مصالحها سيما بالذات اللتان تستطيعان وينبغي لهما تحقيق افكار النظام الاقتصادي الجديد . ولذا يوجه الغرب جهوده الان الى بث الشقاق بين البلدان النامية .

ففي عام ١٩٧٥ في مدينة لومي - تور - على سبيل المثال ارغم ٤٦ بلدا من بلدان افريقيا وحوض المحيط الهادىء والبحر الكاريبي : اي مستعمرات فرنسا وانكلترا سابقا على الاتحاد مع السوق الاوروبية المشتركة . ولقاء بعض التنازلات ، التي قدمت لهذه البلدان ، حصلت البلدان الاوروبية - التسعة - على امكانية الوصول بحرية الى الثروات الطبيعية والى موارد الخامات لاعضاء الاتحاد .

والى جانب ذلك ، كما كتبت جريدة - نيوايج - الهندية ، فان الاحكام الاساسية لاتفاقية لومي تهدف الى تعزيز العلاقات بين الدول النامية في افريقيا وفي حوض البحر الكاريبي والمحيط الهادىء وبين المتروبولات السابقة ، والى العزل الفعلي لقرابة ٢٨٠ مليون نسمة من سكان هذه البلدان عن بقية العالم .

ومن أجل بث الشقاق بين صفوف البلدان النامية وربط كل منها باقتصاد الغرب ربطا اشد ، يلجأ الغرب الى استغلال طموحها الطبيعي الى انشاء اقتصادها المستقل . ان الاجهور في اسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية هي اقل بكثير مما في بلدان الغرب ، ولذلك فان قرابة خمس جميع اجهزة التلفزيون التي تحمل ماركة الولايات المتحدة تصنع في مؤسسات الشركات الاميركية الواقعة في هونغ كونغ وجزيرة تايوان وكوريا الجنوبية .

المطلوب اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية

وقد بنت شركات الولايات المتحدة الاميركية قرابة ٧٠٠ مؤسسة لها في المكسيك .

ان الغرب ، الذي يظهر وكانه - يساعد - على تصنيع العالم الثالث ، يبني مؤسساته في الاماكن التي تتوفر فيها الامكانيات لتخفيض تكاليف الانتاج ورفع الارباح . أما عملية الانتاج الموحدة فتقسم خلال ذلك الى عناصرها المكونة التي توزع بين مختلف الدول . وبنتيجة هذا التصنيع تصبح هذه البلدان غير القادرة على صنع الناتج النهائي ، في مزيد من التبعية لرأس المال الاحتكاري .

في ظروف احتدام الصراع يحاول الغرب تجنب تكرار المواجهة المكشوفة مع البلدان النامية ، كما حدث في اثناء الدورة السادسة الخاصة للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة (نيسان - ابريل - مايو عام ١٩٧٤) . وهو يسعى الى بث الشقاق في صفوف الاوبيك وتمهيد تحالف البلدان النامية التحالف الاكثر تأثيرا وقدرة على الكفاح . وتوصلت البلدان الرأسمالية المتطورة الى نقل مناقشة اشد المسائل حدة والتي ترتبط باقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد من الندوات الدولية الواسعة للامم المتحدة الى اجتماعات مغلقة محدودة من حيث عدد المشتركين فيها - ما يسمى بحوار الشمال والجنوب - .

وأخيرا ، يسعى الغرب الى ابعاد الدول الاشتراكية ، التي تدافع بدأب عن مصالح البلدان النامية ، عن المشاركة في مناقشة المشاكل المرتبطة باعادة بناء العلاقات الدولية .

ان الاتحاد السوفيتي خلافا للغرب ، لم يملك المستعمرات في يوم من الايام ولم ينتهج سياسة الاستعمار والاستعمار الجديد . والدول الاشتراكية في علاقاتها بالبلدان النامية ، تتبع عمليا المبادىء الاساسية للنظام الدولي الجديد . مثلا ، لا يطالب الاتحاد السوفيتي ، وهو يشارك في بناء مئات عديدة من المؤسسات في الدول النامية ، بحق ملكية احدى هذه المؤسسات ولا يتقاضى ولو جزءا بسيطا من أرباح هذه المؤسسات .

ان التحقيق الكامل لمبادىء النظام الاقتصادي الدولي الجديد التي طرحتها البلدان النامية والتي ايدتها البلدان الاشتراكية يتطلب ، دون شك اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على نحو شامل وتعزيز التعاضد بين الدول النامية والدول الاشتراكية .

ممدوح صوامدة

ناس و اخبار

بدأ نشاط جمعية الشؤون الدولية ب (تحديث التشريعات الاردنية)

● تبدأ جمعية الشؤون الدولية من يوم ١٢ آذار نشاطها بعقد سلسلة ندوات حول « تحديث التشريعات الاردنية » ...

تستضيف الجمعية التي يراسها سيادة الشريف عبد الحميدشرف رئيس الديوان الملكي مساء يوم الاثنين القادم بغرفة صناعة عمان المحامي حنا نده حيث يتحدث عن « واقع التشريعات الاردنية » ..

يشاركه ويعقب على الكلام المحامون : كمال الدجاني .. سليمان الحديدي ... ونجيب رشيدات ..



– جميل شاكر –

* الذكرى الثالثة لوفاة جميل شاكر الذي امضى ٤٥ عاما من عمره بخدمة الاجيال (في التربية) .. توافق اليوم .. كرمته وزارة التربيةواطلقت اسمه على مدرسة اعدادية بجبل اللويبده .

* السيدة انعام المفتي ، عضو المجلس الوطني الاستشاري في اجازة .

* يحتفل الموسيقار محمد عبد الوهاب بعيد ميلاده الـ (.....) يوم ١٢ آذار الحالي .

* عضو مجلس الاعيان احمد طوقان : تحسنت صحته غادر مستشفى الجامعة الى منزله .

* اطلقوا اسم « ليوناردو دافنشي » على مطعم في الشميساني « مقابل فندق برج الاردن » .. يقدم الماكولات الايطالية الشهيرة

* اعتزل سيدني شابلن اكبر اولاد شارلي شابلن الفن .. وافتتح محلا لبيع الملابس في امريكا ..

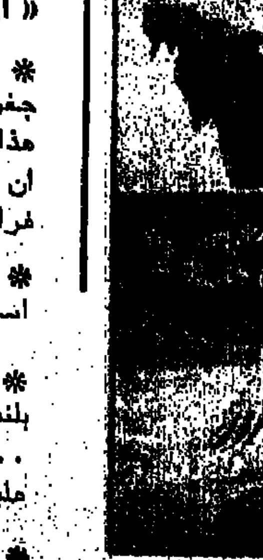
* سلسلة فنادق شيراتون العالمية تقيم فندقا في عمان الان .

* ٣٩ قرية بمحافظة اربد .. تقرر انارتها ..

* د. سامي جوده الوزير السابق في زيارة روما الان .. في اجازة .

* قررت جامعة بشاور الباكستانية ان تبدا المحاضرات الصباحية بكلياتها بتلاوة ما تيسر من القرآن الكريم .





● بالطبع التمساح لم يخرج من الماء لتوه باحثا عن فريسة يلتهمها والا لما استطاع الاطفال الصعود عليه .. انه نموذج دقيق الصنع جدا لتمساح انتجته شركة بريطانية من المعدن بناء على طلب السودان التي ستضعه في احدى حدائق الاطفال بهدف ازالة الرهبة التي تعتري الاطفال من الحيوانات وايضا ليتعرفوا عليها الاطفال من قرب ويدرسون اشكالها .

* العنب ... في اسواق وسط العاصمة .

* في اوروبا يتبعون الان نظام الرجيم المائي .. اي شرب الماء بكثرة لانقاص الوزن .. اخر التقارير الطبيه تقول انك تستطيع شرب ٣ امتار ماء في اليوم دون خوف على وزنك !

* نصف مليون دولار قررتها ايطاليا لترميم لوحة ليونارد دافنشي الخالدة (العشاء الاخير) .

* اسواق اوربا تبيع الان نظارة للمصابين بالحول .

* احد الدبلوماسيين بعمان .. نصحه الاطباء بالاقلال من الاكل بعد ان زاد وزنه بشكل ملحوظ !

* ٨٢ سنة تمر يوم الجمعه على وفاة المفكر الاسلامي جمال الدين الافغاني .

* تشجيعا على زيادة النسل في السويد تمنح الحكومة كل ام تنجب طفلا ٢ دينارا في الشهر حتى يبلغ الطفل ١٦ عاما .

* السكر :: مفقود من محلات السوبرماركت بجبل عمان .

* تاكد من مواقيت الصلاة في بعض نتائج الحائط ... لانها تذكر المواقيت طبعا للتوقيت الصيفي .

* العقبة محرومة من « الميرامية » منذ ٣ اسابيع

* ظهر اطلس جديد عن جغرافية اليابان .. ليس هذا المهم ولكن الخبر هو ان الاطلس يزن ٧ كيلو غرامات .

* فيتنا تحتفل بعيد استقلالها غدا .

* افتتح فميدان البكاديللي بلندن مطعم للفول والفلافل .. اصحابه عرب واطلقوا عليه اسم « العربي » .

* خبر يهمك بسيكتي : كوافير بجبل عمان يستخدم الان « السشوار » الموسيقي .. لكي تستمعي الى الموسيقى والسشوار على رأسك !

– احمد طوقان –

– سامي جوده –

– انعام المفتي –

– كمال الدجاني –

– سليمان الحديدي –



– نجيب رشيدات –

هكذا صنة الأصل

قرض من الصندوق العراقي لمصانع الاسمدة

عمان – الفجر

ذكر الدكتور محمود مرضي مدير عام شركة الاسمدة الاردنية ، ان اتفاقية بالاحرف قد تم التوقيع عليها فيما بين الشركة والصندوق العراقي للتنمية خلال زيارة وفد اردني الى العراق استغرقت يومين .

وقال الدكتور مرضي ان قيمة الاتفاقية تبلغ خمسة ملايين دولار وستسدد خلال ١٢ سنة ،

وسيتم صرف هذا القرض على الاعمال المدنية الجاري تنفيذها حاليا في موقع الشركة بجنوب العقبة .

واضاف ان التوقيع على الاتفاقية بشكلها النهائي سيتم خلال شهر نيسان القادم .

ومن الجدير بالذكر ان العمل في مشروع شركة الاسمدة الاردنية في العقبة يجري حسب البرنامج المقرر ، وان الشركة قامت بشراء معدات تقدر قيمتها بحوالي ١٢٠ مليون دولار حتى الان .